

٢١٢

ايضاح المبهم

(من)

معاني السلم

في علم المنطق

تأليف العلامة والبحر الفهامة الشيخ أحمد الدمنهري
تفمده الله برحمته آمين

(ويليهِ شرح العلامة الأخضري على سلمه المذكور)

(نفع الله بهما آمين)

(وعليهما بعض حواش شريفة توضح المقام)

(طبع بمطبعة)

مُصْطَفَى الْبَنَانِ ابْنِ الْحَسَنِ وَأَوْلَادُهُ بِمُصَنَّر

رمضان - ١٣٤٢ هـ

(قوله الذي قد أخرجاً)
 بالف الإطلاق وقد
 فسر الشيخ المولى
 الأخراج بالظهار
 والاحسن أن يفسر
 بالإيجاد لأنه أبلغ من
 الظهار ولأن شأن
 الظهار أن يكون
 لموجود قبل وما هنا ليس
 كذلك وقد التحقّق
 ومن المعلوم أن الموصول
 مع صلتة في قوة المشتق
 فقوله الذي قد أخرجاً
 في قوة المخرج ولم يعبر به
 مع ورود إطلاقه عليه
 تعالى خلافاً لمن زعم
 عدم وروده قال تعالى
 والله غنّج ما كنتم
 تكتمون لعله لعدم
 شهرته وعدم ذكره في
 الاسماء الحسنى المعروفة
 اهـ بابجورى (قوله
 نتائج الفكر) أى
 النتائج التى تنشأ عن
 الفكر والنتائج جمع
 نتيجة وهى لغة الثمرة
 والقاعدة واصطلاحاً
 القول اللازم من تسليم
 قولين لذاتهما كما
 يصرح به كلام الشيخ
 المولى فى شرحه الكبير
 فى باب القياس (قوله
 لارباب الحجا) متعلق
 بقوله أخرجاً والارباب
 جمع رب

وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الملهم للصواب والصلاة والسلام على سيدنا محمد الناطق بالحكمة وفصل الخطاب وعلى آله
 وأصحابه الكرام والتابعين ومن تبعهم باحسان على الدوام (وبعد) فيقول أحد الدهنورى بلغه
 الله الآمال ورزقه التوفيق فى الأقوال والأفعال قد سأئى بعض الطلبة المبتدئين أن أشرح سلم المنطق
 شرحاً يكون فى غاية اللين وأن لا أثر يدعى حل ألفاظه ليظفر بفهم معناه من هو من حفاظه فأجبتة
 لذلك مستعينا بالقادر المالك مسمياله (بإيضاح المبهم من معانى السلم) طالباً من السميع البصير أن ينفع
 به كما نفع باصله أنه على ذلك قد ير • قال رحمه الله تعالى

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذى قد أخرجاً • نتائج الفكر لارباب الحجا
 وحط عنهم من سماء العقل • كل حجاب من سحب الجهل
 حتى بدت لهم شمس المعرفة • رأوا مخدراتها منكشفه •

أقول الحمد لله الشاء بالسلام على المحمود بحملى صفاته وعرفا فعل ينشئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على
 الحامد أو غيره • والشكر لغة هو الحمد اصطلاحاً مع ابدال الحامد بالشاكر وعرفا صرف العبد جمع ما أنعم
 الله به عليه الى ما خلق لاجله وتحقيق الكلام على البسملة والجدلة والشكر والمدح لغة وعرفا والنسبة بين
 الثلاثة فى رسالتنا كشف اللثام عن مخدرات الأفهام والله علم على الذات الواجب الوجود وأخرج بمعنى
 أظهر والنتائج جمع نتيجة وهى المقدمة اللازمة للمقدمتين كالعلم حادث اللازم لقولنا العالم متغير وكل
 متغير حادث والفكر حركة النفس فى المعقولات وحركتها فى المحسوسات تخيل والأرباب جمع رب والمراد به
 هنا صاحب الحجا والعقل وهو مقصور • ومعنى البيت الحمد لله الذى أظهر لارباب العقول نتائج أفكارهم وفى
 ذكر النتائج براعة استهلال (وفى البيت سؤالان • الاول) لمجد بالجملة الاسمية ولم يعمد بالفعلىة (الثانى)
 لمقدم الحمد على الله مع أن تقديم الاسم الكريم أهم • والجواب عن الاول أنه حمد المولى لذاته وذاته سبحانه
 ثابتة مستمرة فناسب الحمد بالجملة الدالة على الثبات والدوام وهى الجملة الاسمية • وعن الثانى بأن المقام مقام الحمد
 وإن كان ذكر الله أهم فى نفسه فقد تمت الاهمية العارضة على الاهمية الدائمة مراعاة للبلاغة التى هى مطابقة

(قوله وحط الخ) معطوف على قوله أخرجا الى آخره من عطف السبب على السبب أو العلول على علته الغائية كما يفيد كلام الشيخ المألوف في شرحه الكبير اه يا جوري (قوله مادام الخ) مامصدرية بمعنى أنها آلة (٣)

فذلك فست بمدة
فالمعنى مدة دوام الخ
وليس المراد تقييد
الصلاة بهذه المدة بل
المراد تأييدها فكأنه
قال صلى عليه الله دائما
وأبدا جريا على ما هو
عادة العرب من ذكرهم
مثل ذلك ويريدون
التأييد وقوله الخا هو
بالكسر والقصر العقل
كما تقدم (قوله يخوض)
فيه مجاز عقل لان فيه
استاد الشيء لغيره من
هوله فان الخافض
حقيقة النفس وانما
العقل آلة كاسر (قوله
وأله وصحبه) عطف
على الضمير المجزوم من
غير إعادة الجار وهو
جائز على الصحيح
عند المحققين ومن
أدلته قراءة من قرأ
تسالون به والارحام
بجر الارحام ومن منع
ذلك يحمل هذه
القراءة على القسم
والآل اسم جمع لا واحد
له من لفظه والمراد بفي
هذه المقام أقاربه
وقيل أنقياء
أمته وقيل جميع أمة
الاجابة وهو الاولى
ليشمل كل مؤمن ولو
عاصيا

السكدم لمقتضى الحال (قوله وحط) بمعنى أزال ومن في قوله من مباء العقل بمعنى عن وهي ويجزورها بدل عما
قبله أي أزال عن عقلم الذي هو كالماء بجماع كون كل منهما محلا لطولع الكواكب فكواكب العقل
معنوية وهي المعاني والاسرار وكواكب السماء حسية والأصل من عقل كالماء خذفت أداة التشبيه وأضيف
المشبه به للتشبيه بعد تنبيه عليه وهذا العمل جار في قوله من سحب الجهل اذ أصله من جهل كالمسحاب ففعل
به ما تقدم والجامع بين الجهل الذي هو عدم العلم بالشيء والسحاب كون كل منهما محالا ومعنى البيت وحط عن
عقولهم التي هي كالماء كل حجاب أي حائل من الجهل الذي هو كالمسحاب (وفي هذا البيت سؤالان * الأول)
عطف حط على أخرج من أي قيل (الثاني) أن الجهل أمر عديم والسحاب أمر وجودي ولا يصح تشبيه
العدمي بالوجودي * والجواب عن الأول أنه من قبيل عطف السبب على السبب لان ازالة الحجاب بسبب في
اظهار النتائج * وعن الثاني بان الجهل كما يقال فيه عدم العلم بالشيء يقال فيه ادراك الشيء على خلاف ما هو به
فلم يكن عديميا فصح التشبيه (قوله حتى بدت) أي ظهرت غاية للحط (قوله شمس المعرفة) أي
معرفة كاشموس ففعل به ما تقدم والخبرات المستترات لان الخبر معناه الستمون كشفة ظاهرة والمقصود
من البيت انتهاء زوال الحجاب عن عقولهم بظهور شمس المعارف التي كانت مستترة لبدتها (وفي هذا
البيت سؤالان * الأول) أن البيت الاول يعني عنه * الثاني كان الاول بعد أن وقع منه ذكره أن يذكر الاول
بجنبه أو يذكره بجنب الاول لكون كل منهما مسببا عن ازالة الحجب * والجواب عن الاول أن النتائج
في البيت الاول أعم من أن تكون بعيدة مستورة بسبب دلتها أولا وما في البيت الثاني خاص بالمستورة
البعيدة فلم يكن البيت الاول عنه * وعن الثاني بأنه قد قدم البيت الاول حرصا على براعة الاستهلال فلم يتأت جعله
بجنب البيت الثالث واضطر الى تأخير الثالث لكونه غاية لما قبله فلم يتأت جعله بجنب الاول * ثم قال
(نحمده جل على الانعام * بنعمة الايمان والاسلام * من خصنا بخير من قد أرسلا
وخير من حاز للمقامات العلى * محمد سيد كل مقتضى * العربي الهاشمي المصطفى
صلى عليه الله مادام الخا * يخوض من بحر المعاني لججا * وآله وصحبه ذوى الهدى
من شهبوا بالنجم في الاهتدا)

أقول جدا لمولى سبحانه وتعالى جدا مطلانا أولا وحده جدا مقيدانا ثانيا ليحصل له الثوابان المندوب على
الحمد الاول والواجب على الحمد الثاني ويكون شاكر اربيه على إلهامه للحمد الاول لان إلهامه إياه نعمة
تحتاج الى الشكر عليها وقوله جل بمعنى عظم والانعام هو اعطاء النعمة والإيمان تصديق القلب بما جاء به
النبي ﷺ من الاحكام والاسلام هو الافعال الظاهرة كالصلاة والصوم لكنهما متلازمان شرعا
* ومعنى البيت ثني عليه سبحانه وتعالى لاجل انعامه عليهما تين النعمتين اللتين بهما انقاذ المهجعة من النار
(وفي البيت سؤالان * الاول) لم جد أولا بالجملة الاسمية وهذا بالجملة الفعلية (الثاني) لم جد على الانعام
الذي هو الوصف ولم يحمده على النعمة * والجواب عن الاول أن الحمد هنا متعلقه النعم وهو متجددة
فناسب أن يحمده بما يدل على التجدد وهي الجملة الفعلية * وعن الثاني بان الحمد على النعمة يوم
اختصاص الحمد بهادون غير ما يختلف الحمد على الوصف وقوله من خصنا من اسم موصول بدل من الضمير
المعمول لنحمد وخصنا أي معاشر المسلمين ومن بمعنى رسول وحاز بمعنى جمع والمقامات للراتب
والعلى الرفيعة ومحمد ﷺ بدل من خير والسيد متولى أمر السواد أي الجيوش الكثيرة وهو
ﷺ متولى أمر العالم بأسره والمقتنى المتبع بفتح الباء واذا كان سيد المتبوعين فهو سيد النابتين من

عاصيا (قوله ذوى الهدى) صفة للصاحب فقط وكذا قوله من شهبوا الخ لان التشبيه ليس الا للصاحب كما يعلم مما يأتي وجعل الاول لسك

الشرط ووجه الاندفاع
أن مضمون الجزاء في
الحقيقة الاخبار
بالكون المذكور
لاشك أنه
مرتب على فعل الشرط
نعم يرد حينئذ أنهم
نصوا على أنه يجب
حذف الفاء إذا كان
المحذوف قولاً أو جواباً
بأن هذا ليس متفقاً
عليه بل طريقة لبعضهم
فيكون المصنف قد
جرب على الطريقة
الأخرى القائلة بعدم
وجوب حذف الفاء كما
تقله بعضهم عن مع
المواضع للـ يوطى
وأشار المصنف بهذا إلى
ثمرة هذا الفن التي هي
أحد المبادئ العشرة
وقوله عن غي الخطأ
متعلق بقوله يصح
والفي الضلال وهو ضد
الهدى كما في القاموس
وغيره سواء كان عن
عمد أو من سهو والخطأ
الضلال إذا كان عن
سهو وقيل إذا كان
عن عمد وقيل مطلقاً
ففيه ثلاثة أقوال
حكاهما صاحب القاموس
فعل الأولين تكون
إضافة الفاعل إليه من
إضافة العام للخاص كما
في شجر أراك وهي

(و بعد فالنطق للجنان • نيبته كالنحو للسان

فيه صم الأفعال عن غي الخطأ • وعن دقيق الفهم يكشف الخطأ

فهاك من أصوله قواعد • تجمع من قنونه قواعداً

أقول لفظة بعد تكون ظرف زمان كما في قوله جاء زيد بعد عمرو وظرف مكان كما في قوله دارز يد بعد
دار عمرو • يصح استعمالها هنا في المعنيين باعتبار أن زمن النطق بما بعدها بمنزلة زمن النطق بما قبلها أو باعتبار
أن مكانه في الرقم بعده وهي حادثة على الانتقال من كلام إلى آخر فلا يوقى بها أول الكلام والنطق مصدر
يمضي يطلق بالاشتراك على النطق بمعنى اللفظ وعلى الإدراك والمراد به هنا الفن للوقوف فيه هذا الكتاب
سمى بهذا الاسم لأنه يوقى الإدراك • ويصعب عن الخطأ فهو قانون تصمم مراعاة الذهن عن الخطأ في
فكره فن راعى قواعد هذا الفن لا يتطرق إلى الخطأ في الفكر كأن من راعى قواعد النحو لا يتطرق
إليه الخطأ في المقال وإلى هذا المعنى أشار بقوله فالنطق للجنان • نيبته كالنحو للسان فيصعب الأفكار
أي يحفظها عن غي الخطأ والجنان يطلق على القلب والمراد به هنا القوى الفكرية وإضافة غي إلى الخطأ من
إضافة العام إلى الخاص إذا لفظ الضلال والخطأ نوع منه (قوله وعن دقيق الفهم) من إضافة الصفة إلى
الموصوف فالصبر بمعنى اسم المفعول أي المفهوم الدقيق والفظا بكسر الفين والمعنى أن من تمكن من هذا
الفن صار الظري من المعاني المستورة ضرورياً مكتشفاً وأعماله وهذا أمر متناه لا يحتاج لبيان وهماك
اسم قول بمعنى خذ وقواعد معموله ومن أصوله حال من قواعد ومن تبعية أي خذ قواعد هي بعض
أصوله أي قواعد إذا القاعدة والأصل بمعنى واحد وهو أمر كلي ينطبق على جميع جزئياته كقول النحاة
الفاعل مرفوع وقول المناطقة الموجبة السلبية عكسها موجبة جزئية والفنون الفروع والقواعد جمع
فائدة وهي في الأصل ما استفيد من علم أو مال والمعنى أن هذه القواعد تجمع قروعا الفرد كشمس على
قواعد • ثم قال

المصنف عندهم بالإضافة التي للبيان وأما على الأخير فهي من إضافة أحد المترادفين للأخر فقط ما لبعضهم هنا ما يجوز (سميته

سميته بالسلم المنورق * يرقى به سماء علم المنطق * والله أرجو أن يكون خالصا

لوجه الكريم ليس قالما * وأن يكون نافعا لا مبتدى * به الى المطولات يهتدى

أقول الضمير المتصل بسميته يعود على المؤلف المفهوم من السياق وسمى يتعدى لمفعولين للاذول بنفسه وللثاني بنفسه أو بالباء كما هنا والسلم ماله درج يتوصل به من سفلى الى علو واستعماله في المعاني مجاز والمنورق بتقديم النون المزينة يرقى يصعد وعلم المنطق المراد به المسائل وشبه تلك المسائل بالسماء بجامع البعد والمعنى أن هذه المسائل التي نظمتها وسميتها بالسلم سهلة يتوصل بها الى المسائل البعيدة الصعبة ثم طلب من المولى سبحانه أن يكون تأليف هذا الكتاب خالصا من الرياء فقال والله أرجو أن لا أؤمل والوجه الذات والفاصل الناقص ثم طلب منه سبحانه أن ينفع به المبتدى وأن يتوصل به الى الكتب المطولات فقال وأن يكون الخ والمبتدى من ليس له قدرة على تصور مسائل الفن الذي يقرأ فيه فان قدر على ذلك فهو متوسط وان قدر على إقامة دليها فته وقد أجاب المولى سبحانه المؤلف بعين ما طلب فشكل من قرأ كتابه هذا بنية واعتناء يفتح الله عليه في هذا العلم وقد شاهدنا ذلك وقد أخبرنا شيخنا عن أشياخه أن المؤلف كان من أكابر الصوفية وكان محاب الدعوة رحمه الله تعالى ونفعنا بركاته وأعاد علينا من صالح دعواته * ثم قال

(فصل في جواز الاشتغال به)

(والخلف في جواز الاشتغال * به على ثلاثة أقوال * فابن الصلاح والنوادي حرما

وقال قوم ينبغى أن يعامى * والقوله المشهورة الصحيحة * جوازه لكامل القريحه

ممارس السنة والكتاب * ليهتدى به الى الصواب)

أقول ذكر في هذا الفصل حكم الاشتغال بعلم المنطق لكونه من المبادئ العشرة التي ينبغي لكل شارح في علم أن يقف عليها ليكون على بصيرة فيما يشرع فيه وقد استوفى مبادئ هذا الفن شيخ مشايخ شيخنا سيدى سعيد قدورة في شرحه لهذا الكتاب فيها الاسم وقد تقدم أن هذا العلم يسمى المنطق ويسمى معيار العالم وعلم الميزان * ومنها التعريف وتقدم تعريف هذا العلم في الشرح * ومنها النسبة وتقدمت في قول المتن نسبت الخ * ومنها الحكم وذكره المصنف في هذا الفصل وبقية المبادئ في الشرح المذكور * واختلفوا في الاشتغال به على ثلاثة أقوال (الاول) المنع منه وبذلك قال النووي وابن الصلاح (الثاني) الجواز وبذلك قال جماعة منهم الغزالي قائلا لم يعرفه لادقة بعامة أى لا يأمن الدخول عنه عند الاحتياج اليه لعدم القواعد التي تضبطه (الثالث) وهو المشهور الصحيح التفصيل فان كان المشتغل ذك القريحة قوى الفطنة ممارسا للكتاب والسنة جاز الاشتغال به والا فلا (واعلم) أن هذا الخلاف انما هو بالنسبة للمنطق المشوب بكلام الفلاسفة كالذى في طوابع البيضاوى وأما الخالص منها كختصر السنوسى والشمسية وهذا التأليف فلا خلاف في جوازه الاشتغال به بل لا يبعد أن يكون الاشتغال به فرض كفاية لتوقف معرفة دفع الشبه عليه ومن المعلوم أن القيام به فرض كفاية والله أعلم * ثم قال

(أنواع العلم الحادث)

(ادراك مفرد تصور علم * ودرك نسبة تصديق وسم * وقدم الاول عند الوضع

لانه مقدم بالطبع * والنظرى ما يحتاج للتأمل * وعكسه هو الضرورى الجلى

ومابه الى تصور وصل * يدعى بقول شارح فلتبتهل

ومالتصديق به توصلا * بحجة يعرف عند العقلاء)

أقول لفظ أنواع مخزج للعلم القديم فانه لا تنوع فيه فانياته بالحادث بعد ذلك تأ كيدواضاح للمبتدى والعلم معرفة للمعالم ثم انه ينقسم الى تصور والى تصديق وكل منهما الى ضرورى والى نظرى فالاقسام أربعة فان

(قوله وقدم الاول الخ)

أى وجوب باصناعيا كما

صرح به المصنف في

شرحه واذا كان كذلك

فالاولى قراءة الفعل في

عبارته بصيغة الامر

ليفيد ذلك وان صح

قراءته بصيغة الماضى

المبنى للجهول على أن

المعنى أن العلماء قدموه

والمراد أنه يجب تقديم

ما يتعلق بالتصور على

ما يتعلق بالتصديق

(قوله عند العقلاء) أل

فيه العهد والمهود

أرباب هذا الفن وبهذا

يسدفع ما قد يقال أن

العوام لا يعرفون أن

الموصل للتصديق يسمى

حجة مع انهم عقلاء

كذا يستفاد من كلام

الشيخ المولى الأئمة

قال بعد أن فسر العقلاء

بأرباب هذا الفن

وأل في العقلاء للكمال

وناقشه بعض المحققين

في انه يقتضى أن أرباب

غير هذا الفن ليسوا

كاملين في العقل قال

وعموه ظاهر الفساد

اه باجورى

(قوله بدعوتها دلالة المطابقة) أى يسمونها بذلك المطابقة للمعنى للفظه أولوضعه على ما تقدم والاضافة في قوله دلالة المطابقة من اضافة المصاحب الى المصاحب (قوله وما لزم الخ) أى ودلالة اللفظ على ما لزم فهو دلالة التزام فهو معطوف على ما قبله والغاية زائدة وهذا أولى مما أشار اليه الشيخ المحلوى من أن الغاء واقعة في جواب أما المحذوفة والتقدير وأما ما لزم الخ على أن المعنى وأما دلالة اللفظ على ما لزم الخ لانه يصير الكلام عليه مستأنفا غير متعلق بما قبله فيفوت حسن سبك التقسيم وما واقعة على شئ لاعلى لازم والا لصاع قوله لزم والاضافة في قولهم دلالة الالتزام من اضافة السبب للسبب وذكر الضمير في قوله فهو التزام رعاية للخبر

كان ادراك معنى مفرد فهو تصور كادراك معنى زيد وان كان ادراك وقوع نسبة فهو تصديق كادراك وقوع القيام في قولناز يدقائم وهذا معنى قوله ادراك مفرد البيت فز يدقائم اشتمل على تصورات أربعة تصور الموضوع وهو زيد وتصور المحمول وهو قائم وتصور النسبة بينهما وهو تعاقب المحمول بالموضوع وتصور وقوعها فالنصور الرابع يسمى تصديقا والثلاثة قبسه شروط له وهذا مذهب الحكماء ومذهب الامام أن التصديق هو التصورات الاربعة فيكون التصديق بسيطا على مذهب الحكماء ومركبا على مذهب الامام والمصنف ماش على مذهب الحكماء بتقدير مضاف في كلامه بين درك ونسبة وهو وقوع ثم انك اذا أردت أن تكتب التصور والتصديق وتعلمهما أو تعلمهما فللمراد بالوضع ما يشمل ذلك فقدم التصور على التصديق لانه مقدم عليه طبعيا فيقدم وضعها وهذا معنى قوله وقدم الاول البيت ثم بين أن النظرى من كل من التصور والتصديق ما لاحتاج للتأمل والضرورى عكسه وهو ما لاحتاج الى ذلك فالاقسام أربعة كما تقدم مثال التصور الضرورى ادراك معنى لفظ الواحد نصف الاثنين ومثال التصور النظرى ادراك معنى الواحد نصف الاثنين ونصف سدى الاثنين عشر ومثال التصديق الضرورى ادراك وقوع النسبة في قولنا الواحد نصف سدى الاثنين عشر ومما اقرر عظم انحصار العلوم في التصورات والتصديقات واسكل منهما مبادئ ومقاصد * فبادئ التصورات الكليات الخمس ومقاصدها القول الشارح ومبادئ التصديقات القضايا وأحكامها ومقاصدها القياس بأقسامه فأنحصر فن المنطق في هذه الابواب الاربعة وأبحاث الدلالات ومباحث الالفاظ فاما ذكر في كتب المنطق لتوقف بحث الكليات الخمس عليه ومن نظرا الى أقسام القياس الخمسة عدل الابواب ثمانية ومن عدمه ما يبحث الالفاظ مستقلا كانت الابواب عنده تسعة ثم ان المناطقة اصطلاحا على تسمية اللفظ المقاد به معنى مفرد بالقول الشارح كالحيوان الناطق في تعريف الانسان المتوصل به الى معنى مفرد وهو معنى الانسان وهذا معنى قوله ومابه الى تصور البيت واصطلاحا على تسمية اللفظ المفيد للتصديق حجة أى قياسا كالعالم متغير وكل متغير حادث المتوصل به الى النتيجة وهى العالم حادث وهذا معنى قوله والتصديق البيت * ثم قال

(أنواع الدلالة الوضعية)

(دلالة اللفظ على ما وافقه * بدعوتها دلالة المطابقة وخزته تضمننا وما لزم * فهو التزام ان يعقل التزام) أقول مراده بالدلالة الوضعية اللفظية بدليل قوله في البيت دلالة اللفظ ومراده في البيت دلالة اللفظ الوضعية بدليل قوله في الترجمة الوضعية فقد حذف من كل من الترجمة والبيت ما أثبت نظيره في الآخر وهو نوع من الجنس يسمى احتياكا والدلالة فهم أمر من أمر كفهمنا الجرم المعهود من لفظ السماء فلفظ السماء يسمى دالا والجرم المعهود مدلولها والدلالة بحسب الدالسة أقسام لان الدال اما أن يكون لفظا كالمثال المتقدم أو غير لفظ كالمدخان الدال على النار وكل منهما اما أن يكون دالا بالوضع أو بالطبع أو بالعقل مثال دلالة غير اللفظ الوضعية دلالة الإشارة على معنى نعم أولا ودلالة القوقش على الالفاظ ومثال الطبيعية دلالة الحجرة على الجمل والصفرة على الوجع ومثال العقلية دلالة العالم على موجدته وهو البارى جل وعلا والدخان على النار ومثال دلالة اللفظ الوضعية دلالة الاسد على الحيوان المفترس والانسان على الحيوان الناطق ومثال الطبيعية دلالة الأتین على المرض وأح على ألم بالصدر ومثال العقلية دلالة كلام المتكلم من وراء جدار على حياته والصراخ على مصيبة نزلت بالصراخ والختار من هذه الاقسام الدلالة اللفظية الوضعية فقولنا اللفظية مخرج لغير اللفظية بأقسامها الثلاثة وقولنا الوضعية مخرج للفظية الطبيعية والعقلية ثم هذه الدلالة ثلاثة أقسام مطابقة وتضمنية والتزامية فالاولى دلالة اللفظ على تمام ما وضع له كدلالة الانسان على مجموع الحيوان الناطق والتزامية دلالة على جزء المعنى في ضمنه كدلالته على الحيوان أو الناطق في ضمن الحيوان الناطق

والثالثة دلالة على أمر خارج عن المعنى لازم له كدلالته على قبول العلم وصنعة الكتابة على ما فيه وهذا معنى قوله دلالة اللفظ البيتين وسميت الاولى دلالة المطابقة لمطابقة انهم للوضع القوي لان الواضع وضع اللفظ ليدل على المعنى بتمامه وقد فهمناه منه بتمامه والثانية دلالة تضمن لان الجزء في ضمن السكل والثالثة دلالة التزام لان المفهوم خارج عن المعنى لازم له وقوله ان يعقل التزم أشار به الى أن اللازم لا بد أن يكون لازما في الدهن سواء لازم مع ذلك في الخارج كزوم الزوجية للار بعقام لا كزوم البصر للعمى وأما اذا كان لازما في الخارج فقط كسواد الغراب فلا يسمى فهمه من اللفظ دلالة التزام عند المناطقة وان سمي بذلك عند الاصوليين فالباء في قوله يعقل بمعنى في المراد بالعقل التهن أي القوة المدركة ثم ان كلامنا دلالة التضمن والالتزام يستلزم دلالة المطابقة وهي لا تستلزمها كما اذا كان المعنى بسيطا ولا لازم له ودلالة التضمن قد تنجم مع دلالة الالتزام فيما اذا كان المعنى مركبا وله لازم ذهني وتنفرد دلالة التضمن فيما اذا كان المعنى مركبا ولا لازم له ذهني وتنفرد دلالة الالتزام فيما اذا كان المعنى بسيطا كالنقطة وله لازم ذهني والله أعلم * ثم قال (فصل في مباحث الالفاظ)

(مستعمل الالفاظ حيث يوجد * اما مركب واما مفرد * فأول ما دل جزؤه على جزء معناه بعكس ما نلا * وهو على قسمين أعني المفردا * كلي وجزئي حيث وجدنا ففهم اشترك السكلي * كاسد وعكسه الجزئي)

أقول اللفظ اما أن يكون مهيلا كدير أو مستعملا كريد ولا عبرة بالمهملة ولذلك أهمله المصنف ثم المستعمل اما أن يكون مفردا واما أن يكون مركبا فالاول ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كريد والثاني ما دل جزؤه على جزء معناه كريد قائم والكلام على المركب بقسميه أعني ماهو في قوة المفرد وما كان محضاً بأي في المعارف والقضايا والاقبة والمقصود هنا المفرد قسمان جزئي ان منع تصور معناه من وقوع الشركة فيه كريد وكلي ان لم يمنع تصور معناه من وقوع الشركة فيه كالاسد وهو ستة أقسام كلي لم يوجد من أفراد فرد وكلي وجد منها فرد وكلي وجد منها أفراد وكل واحد من هذه الثلاثة قسمان الاول وهو الذي لم يوجد من أفراد فردا مع استحالة الوجود كاجتماع الضدين أو مع جواز الوجود كبحر من زئبق والثاني وهو الذي وجد من أفراد فردا مع استحالة التعدد كالعبود بحق أو مع جواز التعدد كشس والثالث وهو ما وجد منه أفرادا مع التناهي كالانسان أو مع عدم التناهي كنعيم أهل الجنة أو كال الله تعالى (فائدة) اللفظ يوصف بالافراد والتركيب حقيقة ووصف المعنى بهما مجاز والمعنى يوصف بالكلية والجزئية حقيقة ووصف اللفظ بهما مجاز فان قلت كان الاولى للصف أن يقدم المفرد على المركب لانه جزؤه والجزء مقدم على الكل طبعاً * فالجواب أن معنى المركب ثبوت ومعنى المفرد عدم والاثبات أشرف من النفي فقدم معطلة لذلك وبهذا يحجب عن تقديمه السكلي على الجزئي وقوله على جزء معناه بحر يك الزاي بالضم كما قرأه شعبة من رواية عاصم * ثم قال (وأولا للسذات ان فيها اندرج * فأنسبها ولعارض اذا خرج * والسكيات خصة دون انتقاص

جنس وفصل عرض نوع وخاص * وأول ثلاثة بلا شطط * جنس قريب أو بعيداً ووسط) أقول مراده بالاول السكلي في قوله كلي أو جزئي يعني أن السكلي ان كان داخل في الذات بان يكون جزءاً من المعنى المدلول للفظ يقال له كلي ذاتي كالحيوان والناطق بالنسبة الى الانسان وان كان خارجاً عن الذات بان لم يكن كذلك يسمى كلياً عرضياً كالماشى والضاك بالنسبة له وان كان عبارة عن الماهية كالانسان فهو ذاتي بناء على ان الذات ما ليس بعرضي والسكلي الذاتي اما أن يكون مشتركاً بين الماهية وبين غيرها أو مختصاً بها فالاول يسمى جنساً كالحيوان بالنسبة للانسان والثاني يسمى فصلاً كالناطق بالنسبة والسكلي العرضي اما أن يكون مشتركاً أو مختصاً فان كان مشتركاً بين الماهية وغيرها يسمى عرضاً عاماً كالماشى بالنسبة للانسان

(قوله مستعمل الالفاظ
الخ) أي المستعمل منها
فلاضافة على معنى من
وخرج عن ذلك المهملة
فلا ينقسم الى ذلك لانه
لامعنى له حتى يقال فيه
المركب ما دل جزؤه على
جزء معناه والمفرد ما لا
يدل جزؤه الى آخره
(قوله حيث وجدنا) أي
في أي تركيب وجد فيه
المفرد فهي حبيبة
اطلاق كما في نظيره
والان فيه للاطلاق اه
باجوري

الجنس أربعة ومثل بعضهم للجنس المنفرد بالعقل بناء على جنسية وقوله بلا شط أي بلا زيادة يعني ولا نقص ففي كلامه اكتفاء قال بعضهم أصل قوله بلا شط لا بشط لان حق حرف النفي التقديم على جميع المنفي وهو الباء مع الشط الدال مجموعهما على ملائمة الثلاثة للشط وانما قدمت الباء تريننا للفظ وهذا انما يتجه على القول بان لا في مثل ذلك ليست بمعنى غير وأما على القول بأنها بمعنى غير كما هو المشهور في نحو قولك جئت بلا زاد فلا فيعرف اهـ باجوري (قوله والحكم للبعض الخ) اللام فيه بمعنى على كالمى قبله وذلك كافي قولك بعض الحيوان انسان ولا فرق في ذلك البعض بين أن يكون واحدا أو أكثر (قوله ورسمي) ويقال له رسم أيضا فان قيل يلزم على ذلك نسبة الشيء الى نفسه لأنه منسوب للرسم الذي هو هو أوجب بانه منسوب للرسم القوي وهو الاثر لا المصطلح عليه حتى يلزم ما ذكر قال بعضهم ويمكن أن يشكف بان يقال انه منسوب للرسم المصطلح عليه ويراد منه فرد من أفراده فيكون من نسبة النوع الى فرد

وان كان خاصا بما يسمى خاصة كالضاحك بالنسبة له والكلبي الذي هو عبارة عن نفس الماهية كالانسان فانه عبارة عن مجموع الحيوان الناطق يسمى نوعا فهذه الكليات الجنس التي هي مبادئ التصورات المشار اليها بقوله والكليات البيت ثم ان أولها وهو الجنس ثلاثة أقسام قريب كالحیوان بالنسبة للانسان وبعيد كالجسم بالنسبة له ومتوسط كالنابي بالنسبة له وهو المشار اليه بقوله وأقول البيت • ثم قال (فصل في بيان نسبة الالفاظ للمعاني)

(ونسبة الالفاظ للمعاني • خمسة اقسام بلا نقصان تواطؤ تشاك تخالف • والاشتراك عكسه الترادف) أقول اللفظ اما أن يكون واحدا أو متعدد او على كل فالعنى اما أن يكون واحدا أو متعددا فالاقسام أربعة فثال اتحاد اللفظ والمعنى انسان ومثال اتحاد اللفظ وتعدد المعنى عين فانه يطلق على الباصرة والجارية وغيرهما فالقسم الاول ان اتحاد المعنى في أفرادها يسمى كليا متواطئا كالانسان وان اختلف فيها بالحدة والضعف يسمى كليا مشككا كالبياض فان معناه في الورق أقوى من معناه في القميص مثلا والقسم الثاني وهو ما اتحد فيه اللفظ وتعدد المعنى يسمى مشتركا ومثال ما تعدد فيه اللفظ واتحد المعنى انسان ويشرفهما مترادفان والنسبة بينهما الترادف ومثال ما تعدد فيه اللفظ والمعنى انسان وقرس فهما متباينان على ما فيه والنسبة بينهما التباين فهذه الاقسام الخمسة التي ذكرها في قوله ونسبة الالفاظ للبيتين ومراده بالتخالف التباين • ثم قال (واللفظ اما طلب أو خسر • وأول ثلاثة ستذكر أمر مع استعلا وعكسه دعا • وفي التساوي التماس وقعا)

أقول اللفظ ان احتمل الصدق والكذب فهو خبر كـ يدعاه وان وجد معناه به فهو طلب أي انشاء كقولك اعلم يا زيد والأول يأتي عند قوله ما احتمل الصدق لذاته جرى البيت والثاني ثلاثة أقسام لانه ان كان من مستعمل كقول المخدوم لخادمه استغنى ماء فهو أمر وان كان من الادنى كقول الخادم لسيده أعطني درهما فهو دعاء وان كان من مساو يسمى التماسا كقول بعض الخدمه لبعض أعطني عمامتي وهذا معنى قوله واللفظ اما طلب أو خبر البيتين وفي هذا المبحث كلام في علم الاصول • ثم قال (فصل في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية)

(الكل حكمنا على المجموع • ككل ذلك ليس ذا وقوع • وحيثما لكل فرد حكمنا فانه كلية قد علما • والحكم للبعض هو الجزئية • والجزء معرفته جلية) أقول الكل هو المجموع المحكوم عليه كقولك أهل الازهر عاماء اذ فهم من لم يشم العلم رائحة والكلية الحكم على كل فرد كقولك كل انسان قابل للفهم والجزئية الحكم على بعض الافراد كقولك بعض أهل الازهر عاماء والجزء ما تركب منه ومن غيره كل كالسمرو الحيط للخصير فكل منهما يقال له جزء والحصير كل وأشار المصنف بقوله ككل ذلك الخ الى حديث ذي الدين المشهور لما قال للصطفي أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال كل ذلك لم يكن والتحقيق أنه من باب الكلية لا الكل بدليل قوله للصطفي بل بعض ذلك قد كان • ثم قال (فصل في المعرفات)

معرف الى ثلاثة قسم • حد رسمي ولفظي علم • فالحد بالجنس وفصل وقعا والرسم بالجنس وخاصة معا • وناقص الحد بفضل أو معا • جنس بعيد لا قريب وقعا وناقص الرسم بخاصة فقط • أو مع جنس أبعد قد ارتبط وما بلفظي لديهم شهرا • تبديل لفظ يردف أشهر) أقول لما قدم الكلام على مبادئ التصورات وهي الكليات الجنس أخذتكم على مقاصدها وهي القول

الشارح فالمعرفة جمع معرف بكسر الراء و يقال له نعرف ونعرف بالشارح أيضا وهو ما كانت معرفته سببا في معرفة المعرفة بفتح الراء كالحیوان الناطق في تعريف الانسان فان معرفته سبب في معرفة الانسان وهو خمسة أقسام حدتام وناقص ورسم تام وناقص ومعرفة باللفظ والحد التام هو التعريف بالجنس والفصل القريبين كتعريف الانسان بالحیوان الناطق والحد الناقص هو التعريف بالفصل وحده كتعريفه بالناطق فقط أو بدمع الجنس البعيد كتعريفه بالجسم الناطق والرسم التام هو التعريف بالجنس القريب والخاصة كتعريف الانسان بالحیوان الضاحك والرسم الناقص بالخاصة وحدها كتعريفه بالضاحك أو بها مع الجنس البعيد كتعريفه بالجسم الضاحك وأما التعريف باللفظ فهو أن تبدل اللفظ بلفظ مرادف له أشهر منه كتعريف الفضن بالاسد ومرادف المصنف بالحد والرسم في البيت الثاني التامان بدليل قوله بعد ذلك وناقص الحد وناقص الرسم ثم قال

﴿ وشرط كل أن يرى مطردا * منعكسا وظاهرا لا أبعدا * ولا مساويا ولا نجوذا
بلا قرينة بها تحرزا * ولا بما يدرى بمحدود ولا * مشترك من القرينة خلا
وعندهم من جملة المردود * أن تدخل الأحكام في الحدود * ولا يجوز في الحدود ذكر أو
* وجاز في الرسم فادر مارودا ﴾

أقول شرط المعرفة أن يكون مطردا منعكسا أي جامعاً لأفراد المعرفة مانعا من دخول غيرها كتعريف الانسان بالحیوان الناطق فلو كان غير جامع كتعريف الحیوان بالناطق أو غير مانع كتعريف الانسان بالحیوان لم يصح التعريف وان يكون ظاهرا كتعريف الحفظة بالمعجم وأما إذا كان أبعد منه كتعريف الاسد بالفضن أو مساويا كتعريف العدد الفرد بما ليس بزوجة والزوجة بما ليس بفرد فلا يصح وأن لا يكون بالفاظ مجازية من غير قرينة تعين المراد كتعريف البلید بالخارج فان وجدت قرينه يحترز بها عن المعنى الحقيقي صح التعريف كتعريف البلید بحمار يكسب وأن لا يتوقف معرفته على معرفة المحدود كتعريف العدد الفرد بما تقدم وعكسه وأن لا يكون بالالفاظ المشتركة من غير قرينة كتعريف الشمس بالعين فان وجدت قرينة كتعريفها بالعين المضيئة صح التعريف وادخال الأحكام في الحدود لا يجوز كتعريف الفاعل بأنه الاسم المرفوع لان الرفع حكم من أحكامه لان المعرفة بفتح الراء يتوقف على اجزاء التعريف وإذا جعلنا الحكم جزأ منها وإلحال أنه يتوقف على المعرفة بفتح الراء لان الحكم على الشيء فرع عن تصوره لزم الدور وهو ممنوع ولا يجوز ادخال أو التي للشك في الحد كقولك في تعريف البلید هو الذي لا يفهم أو لا يستقيم على سبيل الشك أي اما هذا واما هذا وأما والتي للتقسيم فانه يجوز ادخالها على معنى أن المعرفة قسمان قسم كذا وقسم كذا فيكون التعريف في الحقيقة تعريفين اثنين متخالفين مثاله تعريف النظر بالنكر للمؤدى الى علم أو غلبة ظن يعني أن النظر قسمان الاول الفكر المؤدى الى العلم والثاني الفكر المؤدى الى غلبة ظن وأما في الرسم فيجوز دخولها كقولك في تعريف الانسان هو الحیوان الضاحك أو القابل للعلم وصنعة الكتابة والفرق بين الحد والرسم أن الماهية يستحيل أن يكون لها فصلان على البدل ويجوز أن يكون لها خاصتان كذلك ثم قال

﴿ باب في القضايا وأحكامها ﴾

﴿ ما احتمل الصدق لذاته جوى * بينهم قضية وخبرا ﴾

أقول لما فرغ من مبادئ التصورات ومقاصدها أخذ يتكلم على مبادئ التصديقات وهي القضايا وأحكامها وواحد القضايا قضية وهي مرادفة للخبر وتعرف بها مركب احتمل الصدق والكذب لذاته فاحتمال الصدق والكذب يخرج الانشاء وقوله لذاته ليدخل فيه ما يقطع بصدقه خبر الله ورسوله وما يقطع بكذبه ككون

(قوله ولا مشترك الخ)

أي ولا بمشترك لفظي

خلا من القرينة المعينة

للمراد كان تقول في

ف تعريف الشمس هي

عين فلو وجدت القرينة

الذكورة كان تقول

فيما ذكر هي عين

تضيء في الأفق لم يتنع

التعريف به ومحمل

الامتناع اذ لم يرد بذلك

المشارك جميع المعاني

التي وضع لها والاجاز

التعريف به كتعريف

القضية بانها قول الخ

والقول مشترك بين

المعقول والمفطور والمراد

في التعريف المذكور

كل منهما اه باجورى

والثاني ولم يقل والثانية
مع أنه عبارة عن الحلية
نظرا لكونها قسما
وساكني الكلام على
الاول في قوله وان على
التعليق الخ (قوله
والاول) أي الذي هو
الكلية بالمعنى الذي
أراد المصنف منها في
تقديم ولم يقل والاولى
نظرا لكونها قسما كما
تقدم في نظيره وقوله اما
مسور أي بالسور
الكلي أو الجزئي وقوله
واما مهمل أي من
السور (قوله والسور
الخ) هو ما دل على
الاحاطة بجميع الافراد
أو بعضها في الحلية
ككل وبعض كما
سيذكره المصنف
وما دل على الاحاطة
بجميع الاوضاع أي
الاجوال الممكنة أو
ببعضها في الشرطية
ككلما وقد يكون كما
سأني سمي بذلك
تشبيها بسور البلد
الحيط بكاه أو بعضها
بجميع الاحاطة في كل
فهو استعارة باعتبار
اللغة وان كان حقيقة
باعتبار اصطلاح
المنطقة (قوله كليا
وجزئيا) وكل منهما اما
إيجائي واما سلبي فاقسامه
اربعة كما ذكره المصنف بعد ما

الواحد نصف الثمانية لانا لو نظرنا الى ذات الخبر لرأينا أنه يحتمل الصدق والكذب بقطع النظر عن الخبر
والواقع فالقطع باحد الامرين من جهة الخبر والخبر به ثم قال

(ثم القضايا عندهم قسمان * شرطية حلية * والثاني * كلية شخصية والاول

اما مسور واما مهمل * والسور كليا وجزئيا يرى * وأربع أقسامه حيث جرى

اما بكل أو ببعض أو بلا * شيء وليس بعض أو شبه جلا * وكلاهما موجبة وسالبة

فهى اذا الى الثمان آية * والاول الموضوع بالحلية * والآخر المحمول بالسور

أقول القضية قسمان شرطية وحلية والاولى يأتي الكلام عليها في المتن والثانية وهي الحلية أي ما اشتملت على
موضوع ومحمول كزيد كاتب اما أن يكون موضوعها كليا كالانسان حيوان أو جزئيا كزيد كاتب
فالثانية تسمى شخصية والاولى ان كانت مهمة من السور سميت مهمة كالانسان حيوان وان كانت
مسورة بان كان السور كذا أو ما في معناه فالقضية كلية ككل انسان أو عامة الانسان حيوان وان كان
بعضا أو ما في معناه جزئية كبعض الانسان أو واحد من الانسان حيوان فتلخص أن القضايا اربعة
شخصية ان كان موضوعها جزئيا كزيد كاتب ومهمة ان كان كليا ولم يسور كالانسان حيوان وكلية بان
سورت بالسور الكلي ككل انسان حيوان وجزئية ان سورت بالسور الجزئي كبعض الانسان حيوان
وكل من هذه الاربعة اما أن يكون موجبا كما تقدم أو سالبا كزيد ليس بكاتب والانسان ليس بحجر ولا شيء
من الانسان بحجر وبعض الانسان ليس بحجر فتكون الاقسام ثمانية والاول من كل واحد يسمى
موضوعا والثاني يسمى محمولا وهو المشار اليه بقوله والاول البيت * واعلم أن المصنف قال في تعريف القضية
ما يحتمل الصدق ولم يقل والكذب للاكتفاء وتعليم الادب في التعبير * ثم قال

(وان على التعليق فيها قد حكم * فانها شرطية وتنقسم * أيضا الى شرطية متصله

ومثالها شرطية منفصله * جزأها مقدم وقالي * أما بيان ذات الاتصال

ما أوجبت تلازم الجزئين * وذات الاتصال دون مين * ما أوجبت تنافرا بينهما

أقسامها ثلاثة فلتعما * مانع جمع أو خلو أو هما * وهو التحقيق الاخص فاعلم

أقول لما تكلم على القضية الحلية أخذتسك على الشرطية لان الاولى جزء من الثانية والجزء مقدم على
الكل وعرفها بقوله وان على التعليق البيت يعني أن القضية الشرطية ما تركبت من جزئين ربط أحدهما
بالآخر بإداة شرط أو عناد كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والعنادة زوج واما فرد
فالاولى تسمى شرطية متصلة والثانية تسمى شرطية منفصلة وأول كل منهما يسمى مقدما والثاني يسمى
تاليا فالشرطية المتصلة ما أوجبت تلازم الجزئين بان يكون أحدهما لازما للآخر كالمثال المتقدم فان طلوع
الشمس ملازم لوجود النهار والشرطية المنفصلة ما أوجبت أي دلت على التنافر بينهما فان الزوجية
في المثال المتقدم منافرة للفردية وهي ثلاثة أقسام مائة جمع وهي ما دلت على عدم صحة الاجتماع بين المقدم
والثاني وان جوزت الخلو كقولنا الجسم اما أبيض واما أسود فان الجمع بين البياض والسود ممنوع
ويجوز الخلو عنهما بكونه أحر مثلا ومائة خلو وهي ما دلت على امتناع الخلو من طرفها وان جوزت
الاجتماع كقولنا زيدا ما في البحر واما أن لا يفرق فان الخلو عن الطرفين ممنوع ويجوز الجمع بان يكون
في نحو مركب ومائة جمع وخالو وهي ما دلت على امتناع الجمع والخلو كقولنا العدد اما زوج أو فرد
فالزوجية والفردية لا يجتمعان ولا يخلو العدد عنهما وهي أخص من مائة الجمع لمنها الخلو ومن مائة
الخلو لمنها الجمع فيبينهما وبين كل منهما العموم والخصوص المطلق وتسمى حقيقة لانها أحق باسم

الاتصال به بين المصنف أقسام الشرطية المتصلة والمتصلة ولا أسوارها كما فعل في الحلية تقريرا على المستوى وذلك في المطولات

(فصل في التناقض)

**(تناقض خلف القضيتين في • كيف وصدق واحد أمر في • فان تكن شخصية أو مهمله
فناقضها بالكيف أن تبدله • وان تكن محصورة بالسور • فانقض بسورها المذكور
فان تكن موجبة كلية • نقيضها سالبة جزئية
وان تكن سالبة كلية • نقيضها موجبة جزئية)**

أقول التناقض حكم من أحكام القضايا كالعكس ذكرهما المصنف للاحتياج اليهما ومعنى التناقض في الاصل ثبوت الشيء وسلبه كريد ولا يريد ويرد يكاتب ويكتب ومعناه هنا اختلاف قضيتين بالانيجاب والسلب بحيث تصدق احدهما وتكذب الاخرى فخرج اختلاف القضيتين اختلاف المفردين كريد ولا يريد والانيجاب والسلب المعبر عنه عندهم بالكيف للاختلاف بالسك المعبر عنه عندهم بالكلمة والجزئية ككل انسان حيوان وبعض انسان حيوان وبحيث تصدق احدهما وتكذب الاخرى قولنا زيد فاضل زيد ليس بفاسق لانها فيهما على الصدق مثال ما يطلق عليه تعريف المصنف زيد عالم زيد ليس بعالم وهذا بالنسبة لغير المسورة أعني فلا بد من الاختلاف في السك أيضا مثال التناقض في القضايا الاربعة على ما ذهب اليه المصنف في الشخصية يركب زيد ليس بكتاب وفي المهمة الانسان حيوان الانسان ليس بحيوان وفي الكلية كل انسان حيوان بعض الانسان ليس بحيوان وفي الجزئية بعض الانسان حيوان لاشئ من الانسان يحوز ولكن الذي يدل عليه كلامه الآتي من أن المهمة في قوة الجزئية يوافق قول غيره من المحققين ان نقيض المهمة سالبة كلية فنقبض الانسان حيوان لاشئ من الانسان بحيوان فتكون المهمة داخلية في المسورة بالسور الجزئية • واعلم ان التناقض لا يتحقق بين القضيتين الا مع اتفاقهما في وحدات ثمان مذكورة في المطولات ترجع الى وحدة واحدة وهي اتحاد النسبة الحكمية ونلخص ان القضيتين الشخصيتين تتناقضان في الكيف مع الاتفاق في الوحدات وان السورتين يتحقق تناقضهما بالاختلاف في الكيف والسك مع الاتفاق فيما ذكر والله أعلم

(فصل في العكس المستوي)

**(لعكس قلب جزئي انطية • مع بقاء الصدق والكيفية • والسك الا لما وجب الكلية
فعبوضها الموجبة الجزئية • والعكس لازم لغير ما وجد • به اجتماع الحسنيين فانقص
ومثلها المهمل السلبية • لانها في قوة الجزئية
والعكس في مرتب بالطبع • وليس في مرتب بالوضع)**

أقول العكس في لغة الحدوث وفي الاصطلاح انما قسم عكس مستوي وعكس نقبض موافق وعكس نقبض مخالف ومتى صادق لعكس ما رده الاول فتعيينه المصنف العكس المستوي زيادة إيضاح للبتدي وعرفه المصنف بقوله العكس الخ يعني أن العكس هو أن يصير المحمول موضوعا والموضوع محمولا مع بقاء الصدق والكيف والسك مثل ذلك بعض الانسان حيوان عكسه بعض الحيوان انسان فالقضية الاولى موجبة جزئية صادقة والثانية كذلك وبسبب من هذا الضابط الموجبة الكلية فان عكسها موجبة جزئية كقولنا كل انسان حيوان عكسه بعض الحيوان انسان والعكس لازم لكل قضية لا يجتمع فيها خستان وهما السلب والجزئية فتخرج السالبة الجزئية والمهمل السالبة لانها في قوتها وبقي الشخصية بتسميها أعني الموجبة والسالبة والكلية كذلك والجزئية الموجبة والمهمل الموجبة فالخضية الموجبة زيد كاتب تكسها بعض المكاتب زيد والسالبان كان شمو ولها جزئيا العكس كتنفسها كقولنا زيد ليس بعمر وعكسه

بالسور الخ) أي سواء كانت كلية أو جزئية وسواء كانت موجبة أو سالبة فدخل في كلامه جميع القضايا فليتامل (قوله • فانقض بسورها المذكور •) سورها المذكور •) لا يفتي عليك أن سور الانيجاب السكبي ضده سور السلب الجزئي وبالعكس وسور الانيجاب الجزئي ضده سور السلب السكبي وبالعكس (قوله فان تكن موجبة الخ) القاء أما تفريعية أو فصيحة مثل ماصر (قوله نقيضها سالبة جزئية) أي وبالعكس في النصف اكتفاء للعلم بذلك عما ذكره واعلم يمكن نقبض الموجبة الكلية سالبة كلية لانه لو كان كذلك لجاز كذبها معا كافي قوائ كل حيوان انسان لاشئ من الحيوان بانسان والقيضان لا يكذبان معا كما علم مما مر (قوله وان تكن سالبة كلية نقبضها الخ) أي وبالعكس في كلامه اكتفاء لما تقدم وانما لم يكن نقبض السالبة لجاز كذبها معا كما مر اه باجوري

بذاته قال عوض عن
الصغير على مذهب
المجيز لذلك (قوله قولا
آخرا) أي معبر الكل
من المقدمتين واعترض
بان النتيجة لا بد أن
تكون مترتبة من
أجزاء المقدمتين
وحيث فلا تكون
مقابلة لهما وأجيب بان
المراد بمقابلة النتيجة
لها كونه ليست
عين واحدة منهما
لا يكون أجزائها غير
أجزائها فإذا قلت مثلا
كل إنسان حيوان وكل
حيوان جسم نتج
أن كل إنسان جسم
وهذه النتيجة مقابلة
للمقدمتين انتهى
الذكور فهمه (قوله ثم
القياس) أي ثم الترتيب
لذكرى وقوله بعده
أي الماطقة (قوله فسه
ما يدعى بالاقتراني)
يعني أن من القياس
قسما يسمى بالاقتراني
لاقتران حدوده واتصال
بعضها ببعض من
غير فصل بينهما
بأداة الاستثناء التي هي
لكن وسيأتي قسم
ذلك في قوله • ومسه
ما يدعى بالاستثنائي •
الخ (قوله مقدمته)

المراد بالجميع هنا وفيما بعد ما فوق الواحد اهـ باجوري

عمر وليس يريدون أن كان كذا • تعكست إلى سالبية كمية نحو يريد ليس بحمار عكسه لاشئ من الحمار يزيد
والكمية الواحدة عكسها جزئية موحدة نحو كل إنسان حيوان عكسه بعض الحيوان إنسان والسالبة تنعكس
كفسها نحو لاشئ من الإنسان بحجر عكسه لاشئ من الحجر بإنسان والجزئية الموجبة تنعكس كفسها
نحو بعض الإنسان حيوان عكسه بعض الحيوان إنسان والمهمة الموجبة تنعكس كفسها أوألى الموجبة
الجزئية نحو الإنسان حيوان عكسه الحيوان إنسان أو بعض الحيوان إنسان وأما الجزئية السالبة نحو بعض
الحيوان ليس بإنسان والمهمة السالبة نحو الحيوان ليس بإنسان فلا عكس لهما كما تقدم ثم إن العكس
لا يكون إلا في القضايا ذات الترتيب الطبيعي وهي الجليات والشرطيات المتصلة وأما القضايا المترتبة بحسب
الوضع فقط وهي الشرطيات المتصلة فلا عكس لها وهذا معنى قوله والعكس في مرتبة البيت • ثم قال

(باب في القياس)

(إن القياس من قضايا صورا • مستنزا بالذات فلا آخرا • ثم القياس عندهم قسمان
فمنه ما يدعى بالاقتراني • وهو الذي دل على النتيجة • بقوة واختص بالجليسة
فإن ترد تركيبه مركبا • مقدمته على ما وجبا • ورتب المقدمات وانظرا
صحيحها من فاسدها مختبرا • فإن لازم المقدمات • بحسب المقدمات آت
وما من مقدمة صغرى • فيجب اندراجها في الكبرى • وذات حد أصغر صغراها
ودت حداً أكبر كرها • وأصغر فذلك ذوات دراج • ووسطا في لدى الانتاج)
أقول هذا شروع في مفاد التصديقات وهو القياس ومعناه لغة تقدير شيء على مثال شيء آخر واصطلاحاً
لفظ تركب من قضيتين كثير يلزم عنهما دلتهما قول آخر والأول يسمى قياساً بسيطاً والثاني يسمى قياساً
مركباً وسيأتي في كلامه وأندرج إلى المحيط مثال الأول العلم متغير وكل متغير حادث يلزم عنه العالم
حادث ومثال الثاني التماس أخذ للمال خفية وكل أخذ للمال خفية سارق وكل سارق تقطع يده يلزم عنه
اللعش سبع يده يخرج بتقدير التركيب من قضيتين اللفظ المفرد والقضية الواحدة وخارجنا حول الآخر
ما د كان قبول أحد المقدمتين كقولنا كل إنسان ناطق وكل ناطق بشر فإن النتيجة وهي كل إنسان بشر
هي إحدى المقدمتين وحج بقولنا لدانه ما إذا كان القول الآخر لاندت لفظيتين كقولنا ز يد مساو لعمره
وعمره مساو للكبرى فالنتيجة وهي ز يد مساو للكبرى ليست لازمة لذات المقدمتين بل بواسطة مقدمة أجنبية وهي
مساوى لمساوى حتى مساو لذلك الشيء ثم إن القياس ينقسم إلى قسمين قتراني وشرطي والثاني يأتي في قوله
• ومنه ما يدعى بالاستثنائي • الخ والأول هو ما دل على النتيجة بالقوة أي بالعلمي بأن تكون النتيجة مذكورة
فيه بمادتها لا بصورتها كلعنه حادث فيما تقدم وخارج ذلك القياس الشرطي فإنه دل على النتيجة بالفعل أي
ذكرت فيه النتيجة بمادتها وصورتها كقولنا لو كان هذا إنسانا لسكان حيوانا لكنه إنسان ينتج فهو
حيوان وهذه النتيجة ذكرت في القياس بمادتها وهي كذا قالوا والذي يظهر أن هذا بحسب الظاهر
لأن النتيجة لازم القياس ولا يصح أن يكون اللازم جزءاً من المزموم بل هو مغاير له فافهم ويركب هذا القياس
من الجليات والشرطيات وأما قول المتن واختص بالجليسة فخرى على الغالب فإن أردت تركيب القياس
الاقتراني فركبه على الوجه المعتبر عندهم من الأتيان بوصف جامع بين طرفي المطلوب كالنفي في مثال المقدم
ومن ترتيب المقدمات جمع مقدمة أي القضية التي جعلت جزءاً دليلاً سميت بذلك لتقديمها على المطلوب فإن لم
تكن جزءاً دليلاً ولا سمى مقدمة بان تقدم المقدمة الصغرى على الكبرى ومن تمييز الصحيح من العائد
لأن النتيجة لازم والألزام بحسب مزمومه أن صحيحاً فاصحیح وان فاسداً فافسد فالنتيجة صحيحة إن كان كل
من المقدمتين صحيحاً ولا فاسداً ومن اندراج المقدمة الصغرى في الكبرى والمراد بالمقدمة الصغرى

المشتبة على الحد الاصغر الذي هو موضوع النقيضة كالعالم متغير في المثال المتقدم وبالكبرى المشتبهة على الحد الاكبر الذي هو محمول النقيضة كشكل متغير حادث والتكرار بين الحد الاصغر والاكبر يسمى حداً أوسط وهو الذي يحذف عند أحد النقيضة كالتغير فيما تقدم فقول المصنف وأصفر الخ يستغنى عنه بقوله وما من المقدمات البيت * ثم قال

(فصل في الاشكال)

(الشكل عند هؤلاء الناس * يطلق عن قضيتي قياس * من غير أن تعتبر الاسوار اذ ذاك بالضرب له يشار * وللمقدمات أشكال فقط * أربعة بحسب الحد اوسط حل بصغرى وضعه بكبرى * يدعى بشكل أول ويدعى * وجهه في الكل ثانياً عرف ووضعه في الكل ثالثاً * ورابع الاشكال عكس الاول * وهي على الترتيب في التسكمل فحيت من هذا النظام يعدل * ففاسد النظام أما الاول)

أقول هذا فصل سابق في بعض النسخ والشكل يطلق لغة على هيئة الشيء ومعه عند المناطق هيئة قضيتي قياس فمن في كلام المصنف يعني على ذلك صاف محدوف أي يطلق على هيئة قضيتي قياس من حيث اقتران الحدود فيه لأن من حيث الصور بالنظر لذلك تسمى أنواع القياس ضرورياً وأنواع الشكل أربعة لأن الحد اوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعاً في الكبرى فهو الشكل الاول كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث وان كان محمولا في القضيتين فهو الثاني كقولنا العالم متغير ولا شيء من القديم يتغير وان كان موضوعاً بهما فهو الثالث كقولنا العالم متغير العالم حاد وان كان عكس الاول بان كان الحد اوسط موضوعاً في صغرى محمولا في الكبرى فهو الرابع كقولنا المتغير حادث العالم متغير * واعلم ان المؤلفين جرت عادتهم بالتمثيل بالحروف كقولهم في الضرب الاول من الشكل الاول كل (ج ب) وكل (ب ا) مكان كل انسان حيوان وكل حيوان حساس قصداً للاختصار وقد أعرضت عن ذلك ومثلاً بالمراد للايضاح وان كان الاوضح منه التمثيل بمحو كل صلاقة عمادة وكل عبادة يعتقد الى الية للاقتصار وهذه الاشكال في السكال على هذا الترتيب فاولا اكملها ويليه الثاني الخ فان وجد قياس ليس على هيئة من هذه الهياكل الاربع وطلمه فاسد كقولنا كل انسان حيوان وكل فرس صهال فقولنا فيما ياتي والثاني كخروج عن أشكاله تكرار مع هذه لزيادة الايضاح للمتدعي ثم ان كل شكل من هذه الاشكال الاربعة يتصور فيه ستة عشر ضرباً لان لكل من مقدمتيه باعتبار الكلية والجسمية والايجاب والسلب اربعة احوال وكل حالة من حالات الاولى تؤخذ مع اربع حالات الثانية وليست كلها متميزة بل المتشابه منها ما وجد فيه الشروط التي ذكرها المصنف بقوله أما الاول

(فشرطه الايجاب في صفراء * وان ترى كلية ككبراه * والثاني ان يختلف في الكيف مع كلية الكبرى له شرط وقع * والثالث الايجاب في صفراهما * وان ترى كلية احدهما ورابع عدم جمع الحسنيين * الابصورية ففيها تسفين صفراهما موجبة جزئية * كبراهما سالبة كلية)

أقول يشترط لانتاج الشكل الاول شرطان الاول ان تكون صفراء موجبة سواء كانت كلية أو جزئية والثاني ان تكون الكبرى كلية سواء كانت موجبة أو سالبة والحاصل من ضرب حالتى الاولى في حالتى الثانية أربعة وهي الضروب المتبعة من هذا الشكل * الضرب الاول موجبتان وكليتان والنتيجة موجبة كلية كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان حساس ينتج كل انسان حساس * الضرب الثاني كليتان والكبرى سالبة والنتيجة سالبة كلية كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بمحجر ينتج لا شيء من الانسان بمحجر * الضرب الثالث موجبتان والكبرى كلية والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض

الشيء مطلقاً (قوله يطلق عن قضيتي قياس) أى على هيئةهما الحاصلة من اجتماع الصغرى مع الكبرى باعتبار طرقي المطالب مع الحد اوسط في كلام المصنف محاز لغوى ومحاز بالحذف واحتز بقوله قضيتي قياس عن قضيتي غير قياس كما لو قلت كل انسان حيوان وكل فرس صهال فلا تسمى هيئةهما شكلاً (قوله وللمقدمات) المراد بالجمع المتي كى كمر وقوله فقط مقدم من تأخير لان حقها التأخير عن قوله أربعة كما لا يخفى (قوله بحسب الحد اوسط) أى بالنظر لاحواله من حله في الصغرى ووضعه في الكبرى وجهه فيها ووضعه فيها ووضعه في الصغرى وجهه في الكبرى كما يعلم مما بعد (قوله يدعى بشكل اول) أى يسمى بذلك ولا يخفى ما في ذلك من التسامح لان طاهره ان المسمى بالشكل الاول المذكور من الحل والوضع أن المسمى به انما هو الهيئة الحاصلة بسبب ذلك وكذا يقال

فما بعد وقوله ويدعى أى بشكل أول فيه الحذف من الثاني لدلالة الاول اه باجورى

إنتاج هذا الشكل
إيجاب مقدمته مع
كلية الصغرى أو
اختلافهما بالكيف
مع كلية أحدهما
وبنوا على ذلك أن
النتج من ضروبه
ثمانية وعليه فالضرب
السادس أن يكون
مركبا من سالب جزئية
صغرى وموجبة كلية
كبرى نحو بعض
الإنسان ليس بجواد
وكل ناطق إنسان
ونتيجه سالبة جزئية
وهي في المثال المذكور
بعض الجواد ليس بناطق
والضرب السابع أن
يكون مركبا من
موجبة كلية صغرى
وسالبة جزئية كبرى
نحو كل إنسان حيوان
وبعض الجواد ليس
بإنسان ونتيجه سالبة
جزئية وهي في المثال
المذكور بعض
الحيوان ليس بجواد
والضرب الثامن أن
يكون مركبا من
سالبة كلية صغرى
وموجبة جزئية كبرى
نحو لاشئ من الحيوان
بجواد وبعض الإنسان
حيوان ونتيجه سالبة
جزئية وهي في المثال

الإنسان حيوان وكل حيوان حساس ينتج بعض الإنسان حساس • الضرب الرابع صغرى موجبة
جزئية وكبرى سالبة كلية والنتيجة سالبة جزئية كقولنا بعض الإنسان حيوان ولاشئ من الحيوان بحجر
ينتج بعض الإنسان ليس بحجر فقد أنتج هذا الشكل المطلوب الأربع وهذا كان أفضل الأشكال
ويشترط لانتاج الشكل الثاني شرطان الأول أن يختلف المقدمتان في الكيف بأن تكون أحدهما موجبة
والأخرى سالبة الثاني أن تكون الكبرى كلية والكبرى ان كانت موجبة فالصغرى سالبة كلية أو جزئية
وان كانت الكبرى سالبة فالصغرى موجبة كلية أو جزئية والحاصل من ضرب حالي الكبرى في حالي
الصغرى أو بعقوى الضروب مسحة من هذا الشكل كالشكل الذي قبله الضرب الأول كليتان والكبرى
سالبة كقولنا كل إنسان حيوان ولاشئ من حجر بحجر ينتج لاشئ من الإنسان بحجر الضرب الثاني
كليتان والكبرى موجبة كقولنا لاشئ من حجر بحجر ينتج لاشئ من الإنسان بالبحر بالإنسان
فالنتيجة في هذين الضربين سالبة كلية • الضرب الثالث موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى كقولنا
بعض الإنسان حيوان ولاشئ من حجر بحجر ينتج بعض الإنسان ليس بحجر • الضرب الرابع سالبة
جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى كقولنا بعض حجر ليس بحجر ينتج بعض الإنسان حيوان ينتج بعض الحجر
ليس بإنسان فالنتيجة في هذين الضربين سالبة جزئية فقد أنتج هذا الشكل السلب فقط كقوله في الضربين
الأولين وحري في الآخيرين • ويشترط لانتاج الشكل الثالث شرطان الأول أن تكون الصغرى
موجبة الثاني أن يكون إحدى المقدمتين كلية والصغرى ان كانت كلية أنتجت مع الكبرى بحوالها
لأربع وون كانت جزئية أنتجت مع الكبرى الكلية موجبة وسالبة والحاصل ستة ضرب وهي النتيجة
من عدد الشكل (الضرب الأول) كليتان موجبتان كقولنا كل إنسان حيوان وكل إنسان ناطق ينتج
بعض الحيوان ناطق (الضرب الثاني) موجبتان والكبرى كلية كقولنا بعض الإنسان حيوان وكل
إنسان ناطق ينتج بعض الحيوان ناطق (الضرب الثالث) موجبتان والصغرى كلية كقولنا كل إنسان
حيوان وبعض الإنسان ناطق ينتج بعض الحيوان ناطق فبهذه لأضرب الثلاثة فيها النتيجة موجبة جزئية
(الضرب الرابع) كليتان والكبرى سالبة والنتيجة سالبة كقولنا كل إنسان حيوان ولاشئ من الإنسان
نحو حجر ينتج بعض الحيوان ليس بحجر (الضرب الخامس) صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية
كقولنا بعض الإنسان حيوان ولاشئ من الإنسان بحجر ينتج بعض الحيوان ليس بحجر (الضرب
السادس) موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى كقولنا كل إنسان حيوان وبعض الإنسان ليس
بحجر ينتج بعض الحيوان ليس بحجر فالنتيجة في هذه الأضرب الثلاثة سالبة جزئية فعمل أن هذا الشكل
لا ينتج إلا الجزئية موجبة في الثلاثة الأولى وسالبة في الثلاثة بعدها • ويشترط لانتاج الشكل الرابع شرط
واحد وهو عدم اجتماع الحسنيين في صورة واحدة والمراد بالحسنيين السلب والجزئية وعدم اجتماع الحسنيين
صادق بأربعة أضرب وراد على ذلك الصورة المستثناة فالأضرب المستثناة من هذا الشكل خمسة (الضرب
الأول) كليتان موجبتان كقولنا كل إنسان حيوان وكل ناطق إنسان ينتج بعض الحيوان ناطق
(الضرب الثاني) موجبتان والصغرى كلية كقولنا كل إنسان حيوان وبعض الناطق إنسان ينتج
بعض الحيوان ناطق فالنتيجة في هذين الضربين موجبة جزئية (الضرب الثالث) كليتان والكبرى
موجبة كقولنا لاشئ من إنسان بحجر وكل ناطق إنسان ينتج لاشئ من الحجر بالناطق (الضرب الرابع)
كليتان والكبرى سالبة كقولنا كل إنسان حيوان ولاشئ من الحجر بالإنسان ينتج بعض الحيوان ليس
بحجر • (الضرب الخامس) موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى كذا ذكر المصنف كقولنا بعض
الإنسان حيوان ولاشئ من الحجر بإنسان ينتج بعض الحيوان ليس بحجر وأن النتيجة في الضربين

الاولين الايجاب الجزئي وفي الاخيرين السلب الجزئي وفي الثالث السلب الكلي ودليل انتاج الشكل الثاني
خصوص السلب الجزئي وانتاج الثالث خصوص الجزئية وانتاج الرابع ما تقدم في المطولات * ثم قال
(فنتج لأول أربعة * كالثان ثم ثالث فسته ورابع خمسة ثم أنتج * وغير ما ذكرته لن ينتج)
أقول هذانتيجه ما تقدم من الشروط وهو ظاهر عني عن الشرح غير أن المصنف لم يبين ما ترك منه هذه
الضروب المنتجة من الأشكال الأربعة وقد بينتها في الشرح وقد كتبت نظمت ذلك في ثيات فلنذكرها هنا
لتسهيل الاطاحة بحفظها وهي هذه

ومنتج من أول الاشكال * أربعة خذها على التوالي * كل فكل منتج كلاوان
يليه لاثني ولا ثني فن * بعض فكل منه بعض وما * بعض فلا ينتج ليس فاعلمنا
والثاني أربع كل فلا * وعكسه تنتجهم لا عقلا * بعض فلا وليس كل لما
ليس نتيجة ولكن مسعها * وثالث ست وهي كل فكل * بعض فكل عكسه بعض فكل
كل فلا بعض فلا كل فني * ناس فيهما الح ليس فثني * ورابع خمس وهي كل فكل
كل بعض بعض لا حل * لا كل لا والعكس ليس بعض لا * ينتج ليس فافهم من وحصل
وقد اقتضت في بعض الايات على الامن لاثني وليس من ليس بعض وأشرت للوجبة الكلية بكل
والجزئية بعض ومن فهم ما قدمته في الشرح فهم معنى هذه الايات وبفهم الضروب المنتجة من
الاشكال الاربعه فهم من معادها من الضروب التي تصور في كل شكل عقيم وقد وضعت الجدول في
المطولات يعرف مع عقم من غيره والسبب بقدر على استخراج ذلك الجدول من فهم ما تقدم والله أعلم
* ثم قال (ونتج النتيجة الاحسن من * تلك المقدمات هكذا ذكرنا * وهذه الاشكال بالحيلى
مختصة وليس بالشرطى * والحذف في بعض المقدمات * أو النتيجة لعلم أن
وتنتهي الى ضرورة لما * من دورا وتسلسل قد لزما)

أقول الخسة النسب والجزئية والشرف لا يحاب والسكاية هذا اشتمل مقدمات القياس على خسة فلنتيجة
ثلاثة لذلك خسة السبب وجدت في الضرب الثاني من الشكل الاول في المقدمة الثانية ولذلك كانت النتيجة
سابقة كلية وخسة الجزئية في الضرب الثالث منه في المقدمة الاولى ولذلك كانت النتيجة موجبة جزئية
واحتتم حسن في الضرب الرابع مع الجزئية في المقدمة الاولى والسلب في الثانية ولذلك كانت النتيجة
سابقة جزئية وقوله ركس بمعنى علم أن هذه الاشكال الاربعه حاصلة بالقياس الجلى أى ما ترك من لقضايا
الجنية ولا تسكون في الناس الشرطى أى ما ترك من القضايا الشرطية على ما ذهب اليه المصنف تبعاً لبعض
المناطقه والذى عليه لمحققون منهم أنه يكون في المركب من القضايا الشرطية أيضاً نحو ان كان هذا انسانا
فهو حيوان وكلما كان حيوانا فهو حساس فينتج ان كان هذا انسانا فهو حساس * ثم انه يصح حذف إحدى
المقدمتين الاولى والثانية أو النتيجة نعم بالمحذوف فن حذف المقدمة الاولى قولك الباش أخذ للبال
خفية وكل أخذ للبال خفية سارق وكل سارق تقطع يده فالباش تقطع يده وقولنا وكل سارق الخ
كبى لغفرى محذوف وهو الباش سارق ومن حذف الثانية قولك الانسان ناطق فهو حيوان والمحذوف
وكل ناطق حيوان ومن حذف النتيجة العالم متغير وكل متغير حادث في جواب ما الدليل على حدوث العالم
وقد تحذف المقدمة والنتيجة معا كما في قوله تعالى لو كان فيها آلهة الا انه افسدنا الآية اذ القدر لكتنهما
لم تعدا ولم يكن فيهما آلهة غير الله تعالى ثم ان المقدمات لابد أن تنتهى الى الضرورة بحيث لا يحتاج في
فهم معادها الى نامل لانها لو كانت نظرية يتوقف العلم على غيرها وذلك الغير يحتاج للنظر فيتوقف
على غيره الخ لزم على ذلك الدور أو التسلسل ان رجعت للتوقف عليه الاول أو ذهبا لالى نهاية وتبين

(قوله فنتج الخ) الفاء
السببية لان ما تقدم سبب
لما سيذكره وجلة المنتج
تسعة عشر على ما جرى
عليه المصنف من أن
المنتج من الرابع خمسة
وأعلى ما ذهب اليه
بعض المتأخرين فاثنتان
وعشرون (قوله لاول)
اللام بمعنى من وهو
على تقدير مضاف
والاصل من ضروب
أول (قوله كالثان) أى
في أن المنتجة أربعة
(قوله ثم ثالث) يحتمل
أنه للترتيب في الذكر
ويحتمل أنها للترتيب
في الزينة اهـ باجورى

واعلم أن الاستثنائي

مؤلف من مقدمتين
احدهما شرطية
وتسمى كبرى والاخرى
استثنائية وتسمى
صغرى ولذلك يسمى
باسمين كما سيذكره
المنصف فالاول هو
الاستثنائي لاشتراكه على
الاستثنائية والثاني هو
الشرطي لاشتراكه على
الشرطية واتماصت
الشرطية الكبرى
والاستثنائية صغرى
لان ألفاظ الاستثنائية
على نحو النصف من
ألفاظ الشرطية وأيضا
لواعترفتها بالترتيب
الاقتراضي بان جعلتهما
على هيئة الشكل
الاول المركب من حلية
وشرطية لوجبت فيه
الاستثنائية صغرى
والشرطية كبرى
قلت مثلا كلما كان
هذا انسانا فهو حيوان
لكنه انسان وجده
في قوة قولك هذا انسان
وكل ما كان انسانا فهو
حيوان وفي حجة من
بقيته ولا يشك ان الا
في تقديم الصغرى
وانما يرجع في افعال افاده
الملاوي في كبريه
باجوري

أن تكون المقدمات ضرورية وتنتهي الى ضرورة مثال الاول الاربعه تنقسم بمساويين وكل
منقسم بمساويين روح ينتج الاربع زوج ومثال الثاني ماذا أردنا الاستدلال على وجوب وجوده
تعالى فنقول مستدلين بالقياس الاستثنائي لولم يكن سبحانه واجب الوجود لكان جائزه ولو كان جائزه
لكان حادثا ولو كان حادثا لاقتصر على محدث ولو انقصر الى محدث لتعدد الاله ولتعدد الاله لفسدت
السموات والارض لكان فسادهما منتفيا فانتفى ما أدى اليه من جواز الوجود وما ترتب عليه فثبت وجوب
وجوده على فسيح الى مقدمة ضرورية بدو هي لو تعدد الاله لفسدت السموات والارض * ثم قال

(فصل في الاستثنائي)

(ومنه ما بدعي بالاستثنائي * يعرف بالشرط بالاستثناء * وهو الذي دل على النتيجة
وصدحه * فاعمل لا بالقوة * فان بك الشرطي دا اتصال * أنتج وضع ذلك وضع التالي

ورفع نال رفع أول ولا * يلزم في عكسهما لما اجلا)

فقول لترجة سابقة في مص المسح وهذا شروع في القسم الثاني من تسمى القيس وهو القياس الاستثنائي
المسمى أيضا بالشرطي باعتبار اشتغال قضية الاولى المسماة بالكبرى على شرط وباعتبار اشتغال الثانية
المسماة بالصغرى على حرف الاستثناء وهو لكن قوله ومنه معطوف على قوله فنه ما بدعي بالاقتراضي
وبما تنقسم كما شرت ليده ذلك وعرفه المنصف به مدلل على النتيجة أو ضدها بما فعل ما نذكرت فيه النتيجة
معدته وهو أنها على ما تقدم فخرج القياس الاقتراني فانه دال على النتيجة بالقوة كما تقدم مثال ما دل على
النتيجة قول في الاستدلال على حيوانية الشيء لو كان هذا انسانا لكان حيوانا لكنه انسان ينتج فهو
حيوان فهدى النتيجة هي تلي لشرطية ومثال ما دل على ضد النتيجة أي بقضها قولنا في الاستدلال على
حيوانه ما نسأله يكن حيوانا لم يكن انسانا لكنه انسان ينتج فهو حيوان فنقبض هذه النتيجة مذكور
في بابس وهو مقدم الشرطية ثم ان كان مركبا من القضايا الشرطية المتعينة أنتج منه ضربان وهما استثناء
عين المقدم ونقبض التالي وأما استثناء عين التالي أو نقبض المقدم فلا ينتج ان شأ مثلا ذلك لو كان هذا
الانسان حيوانا فاستثناء عين المقدم وهو انسان ينتج عين التالي وهو حيوان واستثناء نقبض التالي
وهو حيوان ينتج نقبض المقدم وهو انسان واستثناء عين التالي وهو حيوان فلا ينتج شأ لانه لازم
ولا يلزم من ثبوت اللازم ثبوت المزموم وكذلك نقبض المقدم لا ينتج شأ لانه لازم وفي اللازم لا يقتضي
وفي اللازم بخلافه في الضريين الاولين فان في اللازم الذي هو التالي يقتضي في المزموم الذي هو المقدم
وثبوت المزموم الذي هو المقدم فتنتهى ثبوت اللازم الذي هو التالي هذا معنى قول المنصف لما اتجلى أي
لما أصبح عنده من أن في المقدم بتدليل كذا لثاني بعد المراد بوضع ثبوت وبالرفع وبالعكس استثناء عين
النتيجة بوضع ذلك أي المقدم بدليل كذا لثاني بعد المراد بوضع ثبوت وبالرفع وبالعكس استثناء عين
التالي أو بوضع المقدم فالصواب أن يهاتل منحن واثان عقمان * ثم قال

(وان يكن مفصلا فوضع دا * ينتج رفع ذلك ولعكس كذا * وذاك في الاخص ثم ان يكن

ما مع جمع فوضع داركن * رفع لذلك دون عكس واذا * مانع رفع كان فهو عكس ذا)

أقول القياس المركب من الشرطيات المتفصلة اما ان يكون مركبا من مائة الجمع والخلو أو من مائة الجمع فقط
ومن مائة الخلو فقط فان كان مركبا من الاول فأضربه المنتجة أربعة اثنان من جانب الموضع واثنان من
جانب الرفع ومثال ذلك العدد اما زوج واما فرد فاستثناء روح منتج لتقيض فرد واستثناء فرد منتج لتقيض
زوج واستثناء تقيض كل منهما منتج لعين الآخر وان كان مركبا من مائة الجمع فمنتج منه ضربان وهما
استثناء عين كل من الطرفين ليحصل تقيض الآخر واما استثناء التقيض فلا ينتج شأ مثال ذلك ما ان

يكون

يكون هذا الشيء أبيض وأما أن يكون أسود فاستثناء أبيض منتج لنقيض أسود واستثناء أسود منتج لنقيض أبيض وأما استثناء نقيض كل منهما فلا ينتج شيأوان كان مركبا من مانعة الخلو أنتج منه ضربان وهما استثناء نقيض كل من الطرفين ليحصل عين الآخر وأما استثناء العين فلا ينتج شيأ عكس المركب من مانعة الجمع مثال ذلك زيد أبيض في البحر وأما أن لا يغرق فاستثناء نقيض في البحر منتج لا يغرق واستثناء نقيض لا يغرق منتج لفي البحر فنقول لكنه ليس في البحر فلا يغرق ولكنه يغرق فهو في البحر * ثم قال

(لواحق القياس)

﴿ومنه ما يدعونه مركبا * لكونه من حجج قدر كبا * فركبته ان ترد أن تعامه وأقلب نتيجة به مقدمه * يلزم من تركيبها بأخرى * نتيجة الى هلم جرا

متصل النتائج الذي حوى * يكون أو مفصولها كل سوا﴾

أقول القياس ان تركب من قضيتين سمي قياسا بسيطا نحو العالم متغير وكل متغير حادث وان تركب من أكثر من قضيتين سمي قياسا مركبا نحو النبات أخذ للآل خفية وكل أخذ للآل خفية سارق وكل سارق تقطع يده والنتيجة التباش تقطع يده وهذا القياس ينقسم الى متصل النتائج ان ذكرت فيه النتيجة وجعلت مقدمة صفري وركبت مع مقدمة كبرى وأخذت النتيجة منه وجعلت مقدمة كذلك وهلم جرا كما قال المصنف كقولنا النبات أخذ للآل خفية وكل أخذ للآل خفية سارق ينتج النبات سارق وكل سارق تقطع يده ينتج النبات تقطع يده الى آخر ما تريد الى مفصولها وهو ما تذكر فيه النتائج كالمثال قبل هذا والتحقيق أنه يرجع الى القياس البسيط لانه أقيسه طويت نتائجها في الذكر وهي مرادة في المعنى وسمى الاول متصل النتائج لاتصال نتائج بمقدماته بخلاف الثاني * ثم قال

﴿وان يجزئ على كل استدل * فذا بالاستقراء عندهم عقل * وعكسه يدعى القياس المنطقي وهو الذي قدمته خففت * وحيث جزئ على جزئ جعل * لجامع فذلك تمثيل جعل

ولا يفيد القطع بالدليل * قياس الاستقراء والتمثيل﴾

أقول المفيد للطلوب التصديقي ثلاثة أقسام استقراء وقياس وتمثيل * فالاول هو الاستدلال على الكل بالجزئ كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل بدليل أن الفرس والانسان والحمار مثلا كذلك * والثاني هو الاستدلال على الجزئ بالكل عكس الاستقراء كقولنا العالم حادث والدليل على ذلك أنه من أفراد المتغير وكل متغير حادث وقد تقدم ذلك بأشكاله * والثالث الاستدلال على جزئ بجزئ كالاستدلال على حرمة التبيذ بحرمة الخمر للجامع بينهما وهو الاسكار وهما جزئان من مطلق المسكر والمفيد للقطع من هذه الثلاثة القياس وأما الاستقراء والتمثيل فلا يفيدانه لاحتمال أن يكون هناك فرد لم يستقرأ كالتساح وأن العلة في الجزئ المحمول عليه غير العلة في الجزئ المحمول * ثم قال

(أقسام الحجّة)

﴿وحجة عقلية * أقسام هندی خمسة جليلة

خطابة شعر وبرهان جدل * وخامس سفسطة نلت الامل﴾

أقول المراد بالحجة القياس ولما كان الواجب على المنطقي أن ينظر في مادة القياس وصورته ليعرف جهة الخطأ في القياس كما يأتي في قول المصنف وخطأ البرهان البيت احتاج لبيان مادته فذكر أن القياس قسمان نقل وهو ما كانت مادته مأخوذة من الكتاب والسنة والاجماع وعقلي وأقسامه خمسة * أولها البرهان وسبأ في كلام المصنف * ثانيها الجدول وهو ما تركب من قضايا مشهورة نحو العدل حسن والظلم قبيح أو مسامة بين الخصمين سواء كانت صادقة أم كاذبة ليبنى عليها الكلام في دفع كل من الخصمين صاحب المقصود منه

(قوله وحجة) مبتدأ
والمسوغ للابتداء بها
قصد الجنس أو التفصيل
وقوله عقلية نسبة للنقل
لاستدلالها بالبرهان
العقل هو المدرك لها
وهي ما كان كل من
مقدمتها أو أحدها
من الكتاب أو السنة
أو الاجماع تصريحاً
أو استنباطاً * فإن قيل
سيجعل المصنف البرهان
من أقسام العقلية
مع أنه قد يتركب من
مقدمتين كتابهما
أحدهما نقلية وأجيب
بأنه لا يلزم من جعل
البرهان من أقسام
العقلية أنه لا يكون
الاعقل على أنه قد
يقال باختصاص البرهان
عند المناطقة بما
مقدمته عقليتان لأنهم
أما يبحثون عن
العقلية أفاده للملوي
في كبيره وقوله
عقلية نسبة للعقل
لاستدلالها اليه اه
باجوري

بيان على البرهان أو
خير لمبتدع حذف
وشملت المقدمات في
كلامه الضرورية
والنظرية والعقلية
والنقلية على ما تقدم
واعلم ان البرهان قسمان
لمى واثى وذلك لان الحد
الوسط لابد أن يكون
علة للطلوب ذهنا والام
يصح الاستدلال ثم
لا يغلو فاما أن يكون علة
في الخارج أيضا بمعنى
أنه سبب فيه كافي قولك
زيد متعفن الاخلاط
وكل متعفن الاخلاط
محموم ينتج زيد محموم
فان تعفن الاخلاط
بمعنى خروج الطباع
عن الاستقامة علة
لثبوت الحمى في الخارج
كما هو علة له في الذهن
ويسمى البرهان
حيثئذ لميلا فادته البلية
التي هي العلة وسميت
بذلك لانه يقال في
السؤال عنها لم واما أن
لا يكون كذلك كافي
قولك زيد محموم وكل
محموم متعفن الاخلاط
ينتج زيد متعفن
الاخلاط فان الحمى
ليست علة لثبوت تعفن
الاخلاط في الخارج بل
الواقع العكس ويسمى
البرهان حيثئذ نيبا لفادته البلية

قهر الخصم واقناع من لا قدرة له على فهم البرهان * ثالثا الخطابة وهو ما تركب من مقدمات مقبولة أو مظنونة
فالاولى كالصادرة من شخص تعتقد صلاحه والثانية هي التي يحكم بها العقل بواسطة الظن مع تجوز النقيض
نحو هذا لا يخطئ الناس وكل من لا يخطئ الناس متكبر فهذا متكبر والفرض من الخطابة ترغيب السامع فيما
يتفهمه نيا أو أخرى * رابعا الشعر وهو ما تألف من قضيا تنبسط منها النفس أو تنقبض نحو الخمر يا قوتة سيالة
والعسل مرة مهووعة أى متقابلة والفرض منه انفعال النفس لترغيبها في شيء أو تنفيرها عنه * خامسا
السفسطة وهي ما تألف من مقدمات باطلة شبيهة بالحق كقولنا في صورة فرس في حائط هذا فرس وكل فرس
صهال فهذا صهال والفرض منها الايقاع في الشكوك والشبه الكاذب يقال لها مغالطة ومشاغبة واستعمالها
حرام بجميع أنواعها ومن أقبح تلك الانواع المغالطة الخارجية وهي أن يشغل المتناظر الذي لانهم له
ولا اتقياد للحق فهم خصمه بما يشوش عليه ككلام قبيح ليظهر للناس أنه غلبه ويستر بذلك جهله
وهو كبر في زمانا بل هو الواقع فهذا النوع من القياس ينبغي معرفته ليتقن لا يستعمل الا للضرورة كدفع
كافر معاند كالم لا يستعمل الا في الامراض الخبيثة ولم يرب المصنف بين أقسام الحجج العقلية بل ذكرها
على ما سمح به النظم وترتيبها على ما ذكرته * ثم قال

(أجلها البرهان ما ألف من * مقدمات باليقين تقتن * من أوليات مشاهدات
محسرات متواترات * وحديسات ومحسوسات * فتلك جلة اليقنيات)

أقول أعظم هذه الخمسة البرهان وهو ما تألف من مقدمات يقينية بان يكون اعتقادها جزا مطلقا ثابتا
لا يتغير واليقنيات على ما ذكر المصنف ستة * الاولى الاوليات أى البديهيات جمع أولى وهو ما حكم فيه
العقل من غير واسطة تتوقف على تأمل كالبساق فوقنا والارض تحتنا * الثانية للمشاهدات وتسمى
الوجدانيات وهي ما تدرك بالحواس الباطنة من غير توقف على عقل كجويع الانسان وعطشه ولذاته وألمه
* والثالث المجربات وهي ما حكم بها العقل والحس مع التكرار كقولنا السقمونيا مسهلة والخمر مسكر * والرابع
المتواترات وهي ما حكم بها العقل مع حاسة السمع كعائنا بغزة والشافعي بسبب كثرة الخبرين بذلك الذين
يؤمن نواظروهم على الكذب * الخامس الحدسيات وهي ما حكم بها العقل والحس من غير توقف على
تكرار كالعلم بان نور القمر مستفاد من نور الشمس أى الفطن بذلك ظنا قويا * السادس المحسوسات
وهي ما يدرك بأحدى الحواس الخمس الظاهرة التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وكما في الرأس
خاصة بالاليس فانه يتعدى الى بقية البدن وبعضهم أدخل المحسوسات في المشاهدات يجعلها شاملة لما
يدرك بالحواس الظاهرة فعدا اليقنيات خمسة ووجه حصر اليقنيات في ستة أن المعنى اما أن يستقل العقل
به فهو الاوليات أو لا يحتاج اليه فهو الوجدانيات والمحسوسات أو يحتاج له ولغيره فهو التجريبات
والتواترات والحدسيات والعلم الحاصل من الثلاثة المتأخرة لا يقوم حجة على الغير بسبب أنه قد لا يكون له
تجربة ولا تواتر ولا حدس لعدم مشاركته في ذلك للمستدل قاله بعضهم * ثم قال

(وفي دلالة المقدمات * على النتيجة خلاف آت * عقلى أو عادى أو تولد * أو واجب والاول المؤيد)
أقول في افادة النظر الصحيح النتيجة أرى به مذاهب * الاول ان النتيجة لازمة للنظر لزوما عقليا لا تنفك عنه
بمعنى أن من علم المقدمات امتنع أن لا يعلم النتيجة فالعلم بالنتيجة لازم للمقدماتين كالزوم الرؤى بالمرئى وهو
مذهب امام الحرمين * الثاني أن العلم بالنتيجة عادى يمكن تخلفه عن النظر لان النظر مخلوق لله تعالى والعالم
بالنتيجة بوجود عنده لا به وهذا مذهب الشيخ الاشعري * الثالث أن العلم بالنتيجة متولد عن النظر بعمل
النظر مقدور الناظر مباشرة فالنتيجة متولدة عنه كتولد حركة الحاتم عن حركة الاصبع وهذا مذهب المعتزلة
البائين له على أصل مرسوم وهو أن العبد يحتاج أفعال نفسه * الرابع أن النتيجة معاول للنظر وهو علة وهذا

مذهب الفلاسفة القائمين بتأثير العلة وهو باطل لان العلة لا تفارق معلولها والنظر لا يجمع النتيجة لانه ضد العلم فلا يجمعهم ثم قال

(خاتمة)

(وخطأ البرهان حيث وجدنا * في مادة أو صورة فالمتبدا * في اللفظ كاشتراك أو يجعل ذا تباين مثل الرديف ماعذا * وفي المعاني لالتباس الكاذبه * بذات صدق فافهم الخطابه كمثل جعل العرضي كالهاتى * أو ناتج احدى المقدمات * والحكم للجنس بحكم النوع وجعلك القطعي غير القطعي * والثان كالمخرج عن أشكاله * وترك شرط النتج من اكاله) أقول الواجب في صحة النتيجة الاحتراز عن الخطأ في القياس والخطأ نارة يكون من جهة مادة القياس ونارة من جهة صورته والاول امامن جهة اللفظ أو من جهة المعنى أو من جهة اللفظ فاستعمال اللفظ المشترك في القياس فيشبه المراد بغيره كقولك هذه عين أى شمس وكل عين أى تنبع الماء سيالة ينتج هذه سيالة وهو باطل لعدم تكرر الحد الوسط اذ يحتمل الصغرى غير موضوع الكبرى أو استعمال اللفظ للمباين كالمرادف كقولك هذا سيف وكل سيف صارم ينتج هذا صارم وهو باطل من جهة جعل صارم الذى هو السيف بقيد كونه قاطعا مرادف للسيف الذى هو الآلة المعروفة لانهما القيد وهو مباين له وأمامن جهة المعنى فبان تلبس قضية كاذبة بقضية صادقة كقولنا الجالس في السفينة يتحرك وكل متحرك لا يثبت في موضع واحد ينتج الجالس في السفينة لا يثبت في موضع واحد والنتيجة باطلة من جهة جعل الحركة العرضية التى هي محمول القضية الاولى كالحركة الذاتية التى هي موضوع الثانية أو من جهة جعل النتيجة احدى المقدمتين بتغييرها كقولنا هذه ثقلة وكل ثقلة حركة ينتج هذه حركة وهذه النتيجة احدى المقدمتين ويسمى ذلك مصادرة عن المطلوب وهو مردود من جهة أن النتيجة ليست مغايرة للمقدمتين فلم يحصل علم زائد عليها أو من جهة الحكم على الجنس بحكم النوع كقولنا الفرس حيوان وكل حيوان ناطق ينتج الفرس ناطق وهو باطل من جهة الحكم على الحيوان الذى هو جنس بحكم الانسان الذى هو نوع أو من جهة جعل الامر الوهمى الغير القطعي كالقطعي كقولك في رجل يخيط في البحث وهو بعيد عن الفهم هذا يتكلم بالفاظ العلم وكل من يتكلم بالفاظ العلم عالم ينتج هذا عالم و بطلان النتيجة من جهة جعل توهم عالميته كالمتطوع بها وأما الخطأ الواقع في القياس من جهة صورته فبان لا يكون على هيئة شكل من الاشكال الاربعه كقولنا كل انسان حيوان وكل حجر جاد وقد تقدم التنبيه على أن هذا تكرار لزيادة الايضاح للبندى أو يكون فاقد شرط من شروط الانتاج المتقدمة للاشكال الاربعه كأن تكون صغرى الشكل الاول المشترك إيجابها سالبة أو تكون كبراه المشترك كإيجابها كقولنا فى الاولى لاشئ من الانسان بحجر وكل حجر جسم ينتج لاشئ من الانسان بجسم وهو باطل لفقد الشرط وهو إيجاب الصغرى وفي الثانية كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس ينتج بعض الانسان فرس وهو باطل لفقد الشرط وهو كلية الكبرى وقس على ذلك فقد أتى شرط من شروط الاشكال الباقية ثم قال

(هذا تمام الغرض المقصود * من أمهات المنطق المحمود * قد انتهت بمحمد رب الفلق مارمته من فن علم المنطق * نظمه العبد الدليل المفتقر * لرحمة المولى العظيم المقتدر الاخضرى عابد الرحمن * المرتجى من ربه المنان * مغفرة تحيط بالذنوب وتكشف الغطاء عن القلوب * وأن يثبنا بجنة العلى * فانه أكرم من فضلا) أقول الامهات جمع أم وأم كل شئ أصله وتقدم مرادفة الاصل للقاعدة والمحمود الخالص من كلام الفلاسفة والعقائد المناهضة للشريعة والخلق الصبح ونظمه من النظم وهو الكلام المقتضى الموزون قصدا وهذا النظم من بحر البرز وأجزائه مستغلن ست مرات والعبد المتصف بالعبودية وهي غاية التذلل والخضوع وليس

(قوله هذا تمام الخ)
المتبادر أن اسم الإشارة
عائد لما تضمنه كلامه
في قوله وخطأ البرهان
الخ من القواعد وعليه
قيام معنى متم وجوز
بعض المحققين أنه عائد
لما تضمنه كلامه في هذا
المقن من المسائل وعليه
قيام بمعنى جميع وفيه
بعد لا يخفى وقوله
الغرض أى ذى الغرض
لان هذا المؤلف ليس
غرضائى آخر بل هو
ذو غرض بمعنى أنه
حامل عليه وذلك
الغرض هو الرضا مع
القبول كذا قالوا
والظاهر أنه لا حاجة
لادعاء الحذف لانه
لاشك أن ما تضمنه
كلامه من القواعد
غرض له من التأليف
فلتأمل (قوله المقصود)
صفة كاشفة لآب
الغرض لا يكون الا
مقصودا له باجورى

للعبد وصف أشرف منها ولهذا قدم موصوفها على غيره ورحمة الله أحسانه وأراد أن أحسانه فهي من صفات
الأفعال على الأول ومن صفات المعاني على الثاني والمرجح المؤمل والمنان فعال من المن وهو تعداد النعم وهو
محمود من الله مذموم من الخلق والمغفرة الستر ومعنى إحاطتها بالنوب ستر جميعها وكشف الغطاء عن القلوب
عبارة عن زوال الران عنها والثواب جزاء العمل والعمل لأجل الثواب غير مذموم وإن كان العمل للذات
الله تعالى تعظيماً له أكل منه وقوله فإنه أكرم الخ علة لقوله المرشح إلى هنا أي إنما أملت منه هذه الأمور لانه
أكرم من تفضل بها وأفضل التفضيل ليس على بابه إذا لكرم حقيقة ليس إلا له سبحانه ولا ينبغي ما في طلب
المغفرة أولاً وطلب الثواب ثانياً من التخلية والتحلية * ثم قال

(وكن أئمة للبتدى مساحاً * وكن لأصلاح الفسادانها * وأصلح الفساد بالتأمل
وان بدية فلا تبدل * اذ قيل كم مزيف صحيحاً * لأجل كون فهمه قبيحاً
وقل لمن لم يتصف لمقصدي * العذر حق واجب للبتدى * ولبتى إحدى وعشرين سنة
معذرة مقبولة مستحسنة * لاسيما في عاشر القرون * ذى الجهل والفساد والقنوت)
أقول طلب المصنف متعظفاً بمن نظري كتابه أن يسامحه من زلل وقع فيه وأن ينصح في إصلاحه وأن يتأمل
في ذلك ولا يجعل لأن الغالب على المستجمل عدم الإصابة وتزييف الصحيح اقبح فهمه اذ لو كان فهمه حسناً
لما استجمل ثم ان المصنف أمر أن يقال لمن لم يحاول الصواب أي المقصود من كلامه العذر حق للبتدى
متأ كذبتني أن يلتمس له فإنه ابن إحدى وعشرين سنة ومن هذا سببه معذرة مستحسن قبولها خصوصاً
وهو في القرن العاشر المشتمل أهله على الجهل والفساد والفتن والقرن مائة سنة وقيل غير ذلك * فان قلت قوله
وكن لأصلاح الفساد الخ يعني عن قوله وأصلح الفساد فائدة ذكره بعد * قلت لا ينبغي عنه لأن الأول أمر
بإصلاح الفساد الثاني أمر بإصلاحه مع التأمل لأمع السرعة ففاد الأول غير مفاد الثاني * ثم قال
(وكان في أوائل المحرم * تأليف هذا الرجز المنظم * من سنة إحدى وأربعين
من بعد تسعة من المئين * ثم الصلاة والسلام سرمداً * على رسول الله خير من هدى
 وآله ومحبيه الثقات * السالكين سبل النجاة
ما قطعت شمس النهار أبرجاً * وطلع البدر المنير في الدجى)

أقول أخبر المصنف أن تأليف هذا الرجز كان في أول محرم سنة إحدى وأربعين وتسعمائة من الهجرة
النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وتقدم معنى الصلاة والسلام الأمان من النقائص والسرمد الدائم
وتقدم معنى الآل والصحب وتقدم وجه تقديم الآل على الصحب وقوله ما قطعت شمس النهار الخ المقصود منه
التعميم في جميع الاوقات كما في قوله فيما تقدم مادام الحيا الخ والابرج جمع برج وهو اسم جزء من اثني عشر
جزاً من الفلك الثامن وهو مقسوم ثلاثين جزءاً كل جزء يسمى درجة والشمس تقطع في كل يوم درجة
فتقطع الفلك في ثلثائة وستين يوماً وهي عدد السنة الشمسية والبدر لهم للقمر ليلة أربع عشرة يوماً من
الشهر العربي والدجى جمع دجية وهي الظلمة * وهذا آخر ما أوردنا كتابته نسأل من وقفنا له أن ينفع به
إنه على ذلك تقدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(تم بحمد الله طبع هذا الشرح * ويليه شرح العلامة الاخضري)

(قوله * وكان في أوائل
المحرم) أي في الازمنة
التي هي أوائل المحرم
وانما سمي الشهر
المعروف بالمحرم لتحريم
القتال فيه في صدر
الاسلام وقوله تأليف
الخ فاعل كان بناء على
أنها ثمانية كما هو المتبادر
ومعنى التأليف ضم شيء
إلى شيء على وجه فيه
ألفة بضم المعززة ومصادره
بالرجز المنظوم من بحر
الرجز الذي أجزأوه
مستعملين ست مرات
ولعل المراد بالمنظم تام
النظام لا المنظوم واللام يكن
له فائدة بعد قوله هذا
الرجز فلي تأمل وليراجع
(قوله * من سنة إحدى
وأربعين) أي حال
كون أوائل المحرم من
سنة الخ أو حال كون
المحرم من سنة الخ فقوله
من سنة الخ حال من
الاول أو من المحرم
وقوله إحدى وأربعين
بدل أو عطف بيان
لكن لا بد أن يراد آخر
سنة إحدى وأربعين
حتى يصح ذلك نعم على
القول بأنبات بدل
الكل من البعض
لا يحتاج الى ما ذكر
له باجوري